الإعلام الحربي ينشر مشاهد لاقتحام مواقع المرتزقة السودانيين في جيزان

أمريكا تحكم قبضتها على المهرة بدفعات عسكرية محتلة جديدة

وزير الدفاع يجدد تحذيره لقوى العدوان ويتوعد بضربات موجعة قادمة

السبت
25 ديسمبر 2021م

21 جمادى الأولى 1443هـ
العدد (1305)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اللواء عبدالخالق الحوثي يكتب:

عندما زحف العدو باتجاه صنعاء

العدوان يصعد من جديد ويعمد خيارات استمرار الحرب والحصار بدماء اليمنيين

عشرات الشهداء والجرحى بغاراته ومقذوفاته على صنعاء وصعدة والحديدة

غارات تطال المناطق السكنية والمراكز الصحية والتعليمية والرياضية

إجلاء مرضى من المستشفيات وأضرار بالغة في منازل وممتلكات المواطنين

تصعيد الفاشل المتخبط..

إجرام لا ينتهي

استهداف مطار صنعاء.. تشديد للحصار وفضيحة جديدة للمجتمع الدولي

الصحة تستنكر إجرام العدوان في قصف الأحياء السكنية والمرافق الصحية وتؤكّد سقوط العشرات من المصابين

المسيرة: صنعاء

استنكرت وزارةُ الصحة العامة والسكان، استمرارَ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في استهداف المرافق والمنشآت الصحية وآخرها الأضرار التي تعرض لها مستشفى العلياء والمراكز التشخيصية والتخصصية الطبية في شارع الزبيري بصنعاء الذي يضم المئات من العيادات والمختبرات والصيدليات.

وقال بيانٌ صادرٌ عن الوزارة، أمس الجمعة: إن غارات العدوان تسببت في إرهاب المواطنين وترويع سكان الحي والمرضى في هيئة المستشفى الجمهوري ثاني أكبر مستشفى في الجمهورية.

وأشَارَ البيانُ إلى أن هشاشةَ وضعفَ الأمم المتحدة تعجزُها عن رؤية الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بقيادة أمريكا على مدى سبع سنوات بحق الشعب اليمني، موضحًا أن الإمعانَ في استهداف المدنيين والأعيان المدنية، والمرافق الصحية ناجمٌ عن تواطؤ وتخاذل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ونتاج الضوء الأخضر الذي أعطته بغضها الطرف عن الجرائم بمباركة أمريكية.

وفي السياق، عقد مكتب الصحة في صنعاء مؤتمراً صحفياً في شارع الزبيري المستهدف بغارات العدوان لإطلاع وسائل الإعلام على الأضرار التي لحقت بالمستشفيات والمراكز الطبية.

وفي المؤتمر، أشار مديرُ مكتب الصحة بالعاصمة مطهر المروني إلى أن الغاراتِ استهدفت منطقةً طبيةً بامتيّاز وسط العاصمة تضم ٣ مستشفيات حكومية وخَاصَّة وعشرات المراكز التشخيصية والعلاجية الخَاصَّة.

وأوضح المروني أن المراكزَ الصحية استقبلت ٢٠ جريحاً، وجرى إخلاء المرضى من المستشفيات المتضررة إلى مستشفيات أُخرى.

وقال: «يتعمَّدُ العدوانُ استهدافَ الأحياء التي يوجد بها مستشفياتٌ لإيقاع مزيدٍ من الضغط على القطاع الصحي الذي يعاني اصلا جراء العدوان والحصار».

فيما أشار مدراءُ مستشفى العلياء ومغربي إلى الأضرار التي لحقت بالمستشفيات، مؤكّدين اضطرارَهم إلى إجلاء المرضى.

استشهاد وإصابة 12 مدنياً بقصف سعوديّ على منطقة الرقو الحدودية بصعدة

المسيرة: صعدة

في جريمة جديدة تُضافُ إلى سلسلة الجرائم الممتدة على مدى ٧ سنوات، تسبَّبَ قصفٌ مدفعي للجيش السعوديّ، أمس الجمعة، في استشهاد وجرح ١٢ مواطناً بمديرية منبه الحدودية محافظة صعدة.

وأكّد مصدر طبي، أمس، وصول شهيد و١١ جريحاً إلى مستشفيات مدينة صعدة، أُصيبوا بقصف للجيش السعوديّ على منطقة الرقو بمديرية منبه.

وأشَارَ المصدرُ إلى أن مئاتِ المواطنين قَضَوا بين قتلى وجرحى جراء القصف المدفعي والصاروخي السعوديّ على مختلف المناطق الحدودية في المحافظة، حَيثُ يأتي استهدافُ المدنيين على مرأى ومسمع من منظمات ما يسمى بحقوق الإنسان والأمم المتحدة دون تحريكِ ساكنٍ.

التربية تستنكرُ إمعان العدوان في قصف المنشآت التعليمية بالعاصمة صنعاء

المسيرة: صنعاء

أدانت وزارةُ التربية والتعليم استهدافَ طيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، فجر أمس الجمعة، لمحيط المنشآت التعليمية في تقاطع شارعي «بغداد والزبيري»، ما أدَّى إلى إلحاقِ أضرارٍ بالغة بمبنى صندوق دعم المعلم والتعليم والمشاريع، ومركز إنتاج الوسائل التعليمية، ومدرسة بغداد.

وأكّدت التربيةُ في بيان، أمس الجمعة، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، أن هذا العملَ الإجرامي يأتي ضمن سلسلة الجرائم والاعتداءات الممنهجة التي يستهدفُ من خلالها طيران العدوان المدنيين وأركان العملية التعليمية (معلمين، طلاب، منشآت تعليمية)، منذ بداية العدوان، مستغربةً الصمتَ الدولي إزاء جرائم العدوان بحق الشعب اليمني المنافية للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية والأديان السماوية، معتبرًا تلك الجرائم والانتهاكات تعكسُ حالة الهستيريا ومستوى الانهزام النفسي والمعنوي والانهيار الأخلاقي لقوى العدوان.

وناشد البيانُ أحرارَ العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية تحمُّل المسؤولية في مناصرة الشعب اليمني، وإدانة الجرائم المروّعة المرتكَبة من قِبل التحالف السعوديّ، والضغط على مجلس الأمن للقيام بواجبه القانوني والأخلاقي في حماية المدنيين، والمنازل المدنية والمنشآت التعليمية والمدنية، وإيقاف الحرب وكافة أشكال العدوان على اليمن وشعبه.

اتهمت العدوان باختلاق الذرائع والمبرّرات الواهية لقصف المنشآت الرياضية المدنية

وزارة الشباب تنفي ادِّعاءات تحالف العدوان بوجود أسلحة في ملعب الثورة بصنعاء

المسيرة: صنعاء

نفت وزارةُ الشباب والرياضة الادِّعاءاتِ التي تتحدَّثُ بها دولُ العدوان وتبثها وسائل إعلامها وأبواقها المأجورة حول وجود أسلحة أو معدات عسكرية في ملعَبِ مدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء، متهمةً تحالف العدوان ومرتزقته باختلاق الذرائع الواهية والمبرّرات الواهمةِ لقصف المنشآت الرياضية المدنية والتي سبق أن دمّرت الكثيرَ منها، في مخالفةٍ واضحةٍ وصريحةٍ للقوانين والأعراف الدولية التي تجرّم الاعتداء على هذه المنشآت التي تعد من الأعيان المدنية.

واستنكرت الوزارة في بيان لها، أمس الجمعة، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، تهديداتِ تحالف العدوان بقصف ملعب الثورة بالعاصمة صنعاء، محذرةً من العواقب الكارثية التي قد تحدث جراء إقدام العدوان على تنفيذ هذا التهديد.

ودعا البيانُ كُلَّ الهيئات الرياضية والمنظمات الدولية ذات الشأن، للقيام بمسؤولياتها تجاه هذا التهديد غير المبرّر والخطوة الهمجية، مشيرة إلى أن سعيَ دول العدوان لاستهداف ملعب الثورة يأتي تزامناً مع الاستعدادات لاستقبال وتكريم منتخب الناشئين الفائز ببطولة غرب آسيا لكرة القدم، وهي محاولةٌ لمصادرة فرحة الشعب اليمني إثر فوز منتخب الناشئين ببطولة غرب آسيا وانتزاعه اللقب من المنتخب السعوديّ في أرضه وبين جماهيره.

وحمّلت الشبابُ والرياضة، تحالف العدوان مسؤوليةَ ما يترتب على ذلك من أضرار مباشرة في الأرواح أو الممتلكات أو البنية التحتية لكل شباب ورياضيي اليمن، وما يمكن أن يتسبب فيه هذا التهديد من أضرار بأرواح المواطنين القاطنين في محيط الملعب. وأكّد البيانُ أن إقحامَ هذه المؤسّسة المدنية والتهديد بقصفها يعد انتهاكاً صارخاً للمواثيق التي تجرم المساس بالأعيان المدنية بأي شكل من أشكال الاعتداء، بل وجريمة جديدة تضاف للجرائم بحق الشعب اليمني المظلوم والمستهدف منذ سبع سنوات، مطالبة الأمم المتحدة وكافة المؤسّسات والجمعيات والمنظمات الصحافية والإعلامية والحقوقية والقانونية الإقليمية والدولية والمحلية، إلى إعلان تضامنها مع الحركة الشبابية الرياضية في صنعاء وزيارة الملعب للتأكّد من خلو المكان من أي مظاهر مسلحة، كما يزعم العدوان.

السفير الديلمي يفتتح معرِضَ الشهداء في طهران

المسيرة: صنعاء

افتتح السفيرُ إبراهيمُ الديلمي -سفير بلادنا لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية- أمس الجمعة، معرِضَ الشهداء في طهران الذي ينظمُه اتّحادُ طلاب اليمن بالتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد.

ويتضمن المعرض الذي يستمر خمسة أيَّام صور الشهداء ومجسمات عكست الصمود والتضحيات التي بذلها الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ.

حضر الافتتاحَ عددٌ من أبناء الجالية اليمنية والعربية في إيران.

مجلس الشؤون الإنسانية يستغرب إعلانَ الغذاء العالمي تحفيضَ المساعدات في اليمن تزامناً مع التصعيد في كُلّ المحافظات

المسيرة: صنعاء

استغرب المجلسُ الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية من إعلان برنامج الغذاء العالمي، أمس الأول الخميس تخفيضَ المساعدات في المناطق الحرة التابعة لحكومة صنعاء، موضحًا أن عدمَ التزام برنامج الغذاء بتوزيع المساعدات الإنسانية يعكس انحيازَه للعدوان وممارسة الابتزاز والتجويع للشعب اليمني، بالتزامن مع التصعيد المكثّف على مختلف المحافظات.

وقال بيان صادر عن المجلس: إن استغلالَ برنامج الغذاء العالمي للملف الإغاثي كورقة ضغط؛ مِن أجلِ إركاع اليمنيين غيرُ مُجدٍ ويتنافى مع المبادئ الإنسانية، مُشيراً إلى أن تلك المساعدات التي يقدمها البرنامج في السابق، مخفَّضة ولا تُصرف إلا كُلّ شهرين أو ثلاثة أشهر، لافتاً إلى أن تخفيض برنامج الغذاء العالمي للمساعدات فاقَمَ من الكارثة الإنسانية ورفع معدلات انعدام الأمن الغذائي.

ونوّه المجلسُ الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، إلى مخاطبتِه برنامجَ الغذاء بصرف المساعدات بشكل شهري للحد من تدهور الحالة المعيشية في اليمن، إلّا أن البرنامجَ لم يتفاعلْ مع تلك النداءات، بل امتنع عن توزيع المساعدات في بعض المحافظات منها البيضاء والحديدة.

أكّـد أن الشعب اليمني على مر العصور كان وما يزال سيد نفسه يرفض كُـلّ دخيل وغازٍ

وزير الدفاع يحذر مجدّداً دول العدوان بمصير أسود ونيران لهب محرقة في انتظارهم

المسيرة : صنعاء

حـذر اللواء الركـن محمد ناصر العاطفـي -وزير الدفاع- تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي، من مصير أسـود ينتظرُهم بعـد أن أصبحت المنايا تحيطُ بهِـم من كُـلّ جانب، مبينًا أن نيرانَ لهب محرقة هي أشدُّ عتواً وغضباً من نيران البراكين المتفجرة، ستلتهمُ وتسحقُ عروشهم.

جـاء ذلـك في فعاليةٍ نظمتهـا وزارةُ الدفاع ورئاسـة هيئة الأركان العامـة، أمـس الأول الخميـس بالذكـرى السـنوية للشهيد، وذلك بحضور وزيرَي الكهرباء والطاقة أحمد العليي والدولة لشؤون الحوار والمصالحة الوطنية أحمد القنع.

وفي الفعاليـة، قال اللواء العاطفـي: إن قيادة وزارة الدفاع ورئاسـة هيئة الأركان العامة سـتتخذ الإجراءاتِ التي تكفَلُ لأسر الشـهداء حيـاةً كريمةً؛ عرفانًا ووفاءً لمـا قدمه أبناؤها من تضحيات، دفاعاً عن الوطن والشـعب، مُضيفاً «إننا ومن موقـع المسـؤولية في وزارة الدفاع ورئاسـة الأركان، والقوى والمناطق والمحـاور والألوية والوحدات العسـكرية والقتالية والمرابطين في كافة ميادين الشرف والبطولة والعزة والكرامة، نقول لقوى الطغيان إن مصيراً أسـودَ بانتظاركم، وإن المنايا تحيطُ بكم من كُـلّ جانب».

وخاطب وزيـرُ الدفاع تحالُفَ العدوان قائـلاً: «لقد جرّبتم الميدانَ في مواجهة أبناء اليمن الشـجعان، ووجدتم فيه رجالاً لا يهابـون الموتَ، وعليكم أن تعلموا أنه لو اجتمعت كُـلُّ قوى الأرض ضدنا لن تثنيَ يمنَ الإيمان والحكمة وجيشـه ولجانه من المضي في اسـتكمال تحرير مـا تبقى من أرضنا»، موضحًا أن هـذا الخيار الذي يأتي مجسـداً لتوجيهات القيادة الثورية والسياسـية والعسـكرية العليا هو أيْـضاً خيـار كُـلّ أحرار وحرائر الشعب اليمني.

وبـيّن اللـواء العاطفـي أن تاريخَنـا وحضارتَنـا وقيمنـا ومبادئنا وأخلاقنا وديننا وعقيدتنا وارتباطنا بالله ورسـوله، هو ما جعلنا لا نعطي الدنيةَ في ديننا، ولا نرضخُ للأعداء الذين لـم يقرأوا التاريخ جيِّدًا، واسـتهانوا ببسـالة وإقـدام المقاتل اليمني وغضبه في ميادين القتـال، منوِّهًا إلى ضرورةِ أن يعلمَ العالـمُ أجمعُ أننا لن نحيد قيد أنملـة عن هدفنا، وإن تكالبت علينـا كُـلّ قوى الشر والإجـرام والطغيان؛ لأنَّنـا في الموقف الحق، وأصحاب قضية عادلة، وهي الدفاع عن وطننا وتحرير أرضنا مـن المحتلّين، وهي قضية نفتخر بـأن نكون جميعاً؛ مِن أجلِها مشروع شهادة وأبطال فداء.

ونـوّه وزير الدفـاع إلى أن أحرارَ اليمـن يقفون اليوم، وفي ذكرى سـنوية الشـهيد، بكل فخـر واعزاز وإجـلال وإكبار ومهابـة للشـهداء، يتذكـرون تضحياتهـم وشـجاعتهم وبسـالتهم التـي انتصرت للوطـن، وكسرت شـوكة تحالف العـدوان، وجمـوع مرتزِقتـه الآثمـين، موضحًـا أن الوطنَ والشعب اليمني يدينون بالوفاءِ لتضحيات الشهداء الكرماء، ولدمائهـم الزكية التي سـقت وروت تـراب الوطن، وبفضل بذلهم بأرواحهم في سـبيل الله، ودفاعاً عن الوطن، انكسرت إرادَة الطغيـان واندحـرت فلـول الانبطاح والتطبيـع المذل، فصنعوا بدمائهم تاريخ مجد عظيم للشعب اليمني.

وأوضـح اللـواء العاطفـي أن الشـعبَ اليمنـي عـلى مـر الأزمـان والعصـور، وفي مختلف المراحل والحقـب، كان وما يزال وسـيظل سـيدَ نفسـه، يرفُضُ كُـلّ دخيل وغازٍ، وينبذ العملاء والخونة، وستظل الأرض اليمنية مصانة بفضْل الله وبسواعد أبنائها أولي القوة والبأس الشديد، وبدماء شهدائها الذين سحقوا جبروت وكبرياء المعتدين الطغاة.

تعزيز القوات الأمريكية المحتلّة في المهرة تزامناً مع استحداثات عسكرية في مطار الغيظة

المسيرة : متابعات

كشـفت مصـادرُ قبَليـةٌ في المهرة، أمـس الأول الخميـس، عـن وصـولِ دفعـةٍ جديـدةٍ من القـوات الأمريكيةِ المحتلّة إلى المحافظـة على متن بارجة حربية.

وبحسـب المصـادر، فَـإنَّ قـواتِ الاحتلال الأمريكي الواصلة إلى المهرة، أمس الأول، استقرت في مطار الغيظة التي تحول إلى قاعدةٍ عسكريةٍ تتمركزُ فيهـا قـواتٌ سـعوديّة وبريطانيـة وأمريكية منذ سنوات.

وكان المرتزِقُ عـلي ياسر محافظة المهرة المعيَّن من قبل تحالف العدوان، قـد أوضـح في مقابلـة تلفزيونيـة أن هنـاك دوراً أمريكيـاً رئيسـياً في المحافظـة، مبينًـا أن قـواتِ الاحتلال المتواجـدة في المهـرة لا تقـدم أيـة مساعدات أو معونات لأبناء المحافظة ويقتـصر دورهـم عـلى الجانـب العسكري فقط.

إلى ذلـك، كشـف الشـيخ حميـد زعبنـوت -القيادي في لجنـة اعتصام المهرة- عن اسـتحداث جديـدة تقوم بهـا قـوات الاحتـلال البريطانيـة الأمريكيـة السـعوديّة داخـل مطـار الغيظة الواقع تحت سـيطرة تحالف العدوان منذ العام ٢٠١٧.

وقال الشـيخ القبلي حميد زعبنوت المناهـض للتواجـد الأجنبـي بالمهرة، في تغريـدة على حسـابه بتويتر، أمس الأول الخميس: إن القوات البريطانية اسـتحدثت مواقعَ وثكناتٍ عسـكريةً جديدةً داخل أرض المطار الدولي.

بدوره، أشار القيادي الموالي لتحالف العـدوان، عـادل الحسـني، إلى تواجد قوات أمريكيـة وبريطانية في مقرات تحالف العدوان بالمحافظات الجنوبية والشرقيـة المحتلّـة منذ العـام ٢٠١٥ وأعدادهـا محـدودةٌ للغايـة، وكان تواجدهم الأكبر في حضرموت والمهرة.

وَأَضَـافَ المرتزِق الحسني، أن توافد القـوات البريطانية مؤخّـراً إلى مطار الغيظـة كان بعـدد أكبر ولـه أغراض أوسـع من مُجَـرّد إشراف واستطلاع، لافتاً إلى أن صول قـوات أمريكية على دفعـات للتمركـز في مطـار الغيضـة الـذي تحول إلى ثكنة عسـكرية، يأتي بتسـهيل مـن الاحتـلال السـعوديّ الإماراتـي وبتواطؤ من حكومة الفارّ هادي.

مشرّعون أمريكيون ومنظمات دولية يطالبون الرئيس بايدن سرعة إنهاء الحصار على اليمن

المسيرة : متابعات

طالبـت مجموعـةٌ مـن المنظمات الإنسـانية العالمية وعددٌ من المشرّعين الأمريكيـين، أمـس الجمعـة، إدارة الرئيـس جو بايـدن بإنهـاء الحصار عـلى الشـعب اليمنـي، موضحـين أن الحصـارَ القـاسي الـذي لا معنـى له يتسـبب بـأضرار مدمّـرة لملايـين اليمنيين الأبرياء ويضر بالدبلوماسية وعملية السلام.

ووفقـاً لموقـع «كومـون دريـم» الأمريكي، فَـإنَّ المنظمات الحقوقية والإنسـانية التي انضم إليها عددٌ من المشرعين الأمريكيـين طالبوا الرئيس بايدن بـضرورة افتتاح مطار صنعاء الـدولي؛ مِـن أجـلِ تقديم المسـاعدات الإنسـانية، مبينة أن ضرباتِ تحالف العدوان الجوية أضرت بالمطار.

وقـال الموقـعُ نقـلاً عـن بيـان مجموعـة المنظمات: «يجب على إدارة بايدن الاستفادةُ من كُـلّ نفوذ ممكن للضغط على التحالـف العدواني الذي تقـوده السـعوديّة لإنهـاء حصارِها لمطـار صنعـاء الـدولي»، مبينًـا أن ما يقاربُ ٨٠ ٪ من سكانِ اليمن بحاجة إلى المسـاعدات الإنسـانية العاجلة بمـا في ذلك ٤٠٠ ألف طفل دون سـن الخامسـة يعانـون سـوء التغذيـة، مؤكّـداً أن تفشي الأوبئة والأمراض في المجتمع اليمني الـذي يفتقرُ للرعاية الصحيـة الضرورية والبُنيـة التحتية والخدمات الصحية؛ بسَـببِ استمرار العـدوان والحصـار عـلى مدى سـبع سنوات متواصلة.

ونقل موقـعُ «كومـون دريم» عن النائبة ألكساندريا أوكاسيو كورتيز، والسـناتورة إليزابيث وارين، والنائبة نانسي ميـس والسـناتور رانـد بول، تأكيداتهـم أن القيـودَ المفروضةَ على الموانئ اليمنية هي شـكلٌ من أشكالِ العقـاب الجماعي، وانتهـاك للقانون الدولي والأمريكي؛ لذا يجبُ فصلُ هذه الممارسـات عن المفاوضـات الجارية ووضع حَـدٍّ لها على الفور.

صحيفة فرنسية: صنعاء أصبحت في موقع القوة وسقوط مأرب بات وشيكاً

المسيرة : تقرير

أكّـدت صحيفةٌ فرنسـيةٌ أن النظامَ السـعوديّ عالقٌ في حرب مع اليمن لا يسـتطيع الخروج منها، لا سـيما أن الرياض نفسها تعتبر هذه الحرب «قضية خاسرة»، لكنهت في الوقـت ذاتـه تخـشى انهيار حكومـة الفارّ هادي وسـيطرة قوات الجيـش واللجان الشعبيّة على حدودها.

وقالـت صحيفة «لابريس» الفرنسـية في تقرير، أمـس الأول الخميس: إن على غرار الحرب في اليمن، تمر أزمات دولية أخرى مُستمرّة دون أن يلاحظها أحد إلى حَـدّ كبير، وبعد ما يقارب سـبع سـنوات من العدوان، لا تحظى اليمن باهتمام يذكر في وسـائل الإعلام الدولية.

ولفتت الصحيفة الفرنسـية إلى أن الموازين قد تتحول؛ لأَنَّ الهجومَ الذي تشنه قواتُ الجيش واللجان الشـعبيّة على مدينة مأرب قد يؤدي إلى عكس أو قلب كُـلّ شيء رأسـاً على عقب؛ كون سـقوطِ مأرب قد يكرِّسُ انتصارَ الجيش واللجان الشـعبيّة، الذين هم بالفعـل في موقع ووضعِ القوة في هذه المعركة، مبينة أن مدينة مأرب لها أهميّة رمزية واسـتراتيجية على حَـدٍّ سـواء؛ باعتبَار انها تقع عند مفترق طـرق هام، على المحور الشمالي الشرقي وكذلك على المحور الغربي الجنوبي.

وفي الشـأن الإنسـاني، بيَّنت صحيفةُ «لابريـس» أن المدنيين اليمنيـين يعانون جَرَّاءَ اسـتمرار العـدوان، إذ يعانـي طفـلٌ واحدٌ مـن كُـلّ عـشرة أطفال من سـوءِ التغذية، بالإضافة إلى أن اليمنَ كله يعاني من تضخُّم جامح يضعُ السكانَ أمام خيارات صعبة، ويتعين على الأسر أن تختار الغذاء الرئيسي الذي تزّيده: الدقيق، أو الحليب، أو السـكر، أو الدجاج».

وأضافـت بأنه «عندما تـرى البُنية التحتية اليمنية مدمّـرة بعد ما يقرب من سـبع سـنوات من الحرب فَـإنَّك تُصابُ بالصدمة والذهول، حَيثُ والقصف السـعوديّ دمّـر الجسـور والمـدارس والطرق، كمـا أن النظام التعليمـي أو المدرسي في حالـة يرثى لها، بالإضافة إلى أن هناك مليونَي طفل يمني محرومون من التعليم ولم يذهبوا إلى المدارس، علاوةً على أن الشبكة الطبية لم تعد تعمل في حين تفتقر المستشفيات إلى كُـلّ شيء».

خلال اختتام الورشة المشتركة بين مؤسّسة التأمينات ورؤساء النيابات في محافظات الجمهورية:

النائب العام يشدّد على ضرورة توفير الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الخاص

المسيرة : خاص

شدّد النائبُ العام للجمهورية اليمنية، الدكتور محمد الديلمي، على ضرورة الاهتمام بالعاملين في القطاع الخاص وتوفير الحماية الاجتماعية لهم.

جاء ذلك خلال اختتام ورشة العامل المشتركة التي عُقدت لمدة يومين بين المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية ونيابة الأموال العامة بمشاركة رؤساء النيابات في محافظات الجمهورية ووكلاء وأعضاء النيابات.

وفي ختام الورشة، أشار النائبُ العام القاضي الديلمي إلى أهميّة تعزيز التنسيق بين مؤسّسة التأمينات والنيابات العامة لتشجيع وتوسيع النشاط التأميني وحماية حقوق المستفيدين من الربط التأميني.

وحث رؤساء وأعضاء النيابات على وضع آلية لمعالجة القضايا المتعثرة فيما يخص الجانب التأميني ومتابعتها أولاً بأول.

وأكّد القاضي الديلمي الحرصَ على تعزيز دور النيابة في حماية المال العام بما في ذلك القضايا المتعلقة بالتأمينات مع مراعاة أوضاع ومعاناة المواطنين في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها اليمن.

ولفت النائب العام إلى أهميّة اضطلاع الجميع بمسؤولياتهم والحرص على استيفاء كافة الشروط والإجراءات المتعلقة بالقضايا وفقاً للقانون، مثمناً جهود كُلّ العاملين في النيابات العامة وأجهزة الدولة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها اليمن جراء العدوان والحصار.

وفي ختام الورشة بحضور وزير النقل عامر المراني ومحامي عام الأموال العامة القاضي علي المتوكل ورئيس المكتب الفني بمكتب النائب العام القاضي أحمد الجندبي، أوضح رئيسُ المؤسّسة العامة للتأمينات، شرف الدين الكحلاني، أن الورشةَ ركّزت على تشخيص واقع العمل التأميني وجوانب القصور في الأداء الميداني وعلاقة المؤسّسة مع النيابة والأجهزة القضائية.

وأكّد حرصَ المؤسّسة على استيفاء كافة الإجراءات والشروط اللازمة للتعامل مع أجهزة النيابة والقضاء.. مبينًا أنه سيتمُّ خلالَ الأسبوعين المقبلَين عقدُ برنامج تدريبي متكامل لكوادر المؤسّسة في الجوانب المتعلقة بالعمل المشترك مع النيابة والأجهزة القضائية، لافتاً إلى أهميّة إنشاء نيابة خَاصَّة بالتأمينات.

وأشَارَ إلى الصعوباتِ التي تواجهُ المؤسّسةَ نتيجةَ التراكمات السابقة والاختلالات التي رافقت العمل خلال العقود الماضية وعدم إرساء أسس وقواعد منظمة للنشاط والعمل التأميني، مبينًا أن المؤسّسة بدأت منذ العام 2018م التأسيس لواقع عمل جديد يرتكز على قاعدة بيانات ومعلومات وآليات وإجراءات قانونية من شأنها تحقيق الشمول التأميني والحفاظ على حقوق جميع الأطراف.

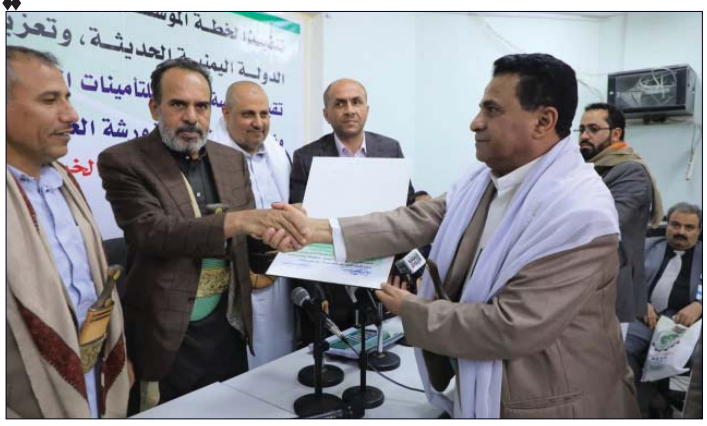

وشدّد على ضرورة اضطلاع مختلف الجهات الحكومية ووسائل الإعلام بدورها في مساندة جهود المؤسّسة من خلال حث وتوعية القطاع الخاص وأصحاب العمل على استيفاء الإجراءات التأمينية والالتزام بالقانون.

وأكّد المشاركون في ورشةِ العمل الخَاصَّة بمكافحة التهرب التأميني على توحيد وتكثيف الجهود في سبيل القضاء على ظاهرة التهرب التأميني بما يكفل توفير الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الخاص.

وأوصى المشاركون في الورشة المشتركة بين المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية والنيابات العامة ونيابات الأموال بإقامة برامج تدريبية وتأهيل موظفي المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية حول الإجراءات القانونية لتحصيل الأموال العامة بما يمكّنُ المؤسّسةَ من تحصيل الاشتراكات التأمينية في مواعيدها وفقاً للقانون.

وناقشت الورشةُ في يومها الثاني والختامي خمسَ أوراق عمل، فيما تم مناقشة خمس أُخرى في اليوم الافتتاحي للورشة.

أكّد المشاركون المضيَّ على درب الشهداء ورفد الجبهات رداً على التصعيد:

وقفاتٌ بمديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء تنديداً باستمرار التصعيد والإجرام الأمريكي السعوديّ

المسيرة : صنعاء

نددت وقفاتٌ بمديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، أمس الجمعة، باستمرار الإجرام والإرهاب الأمريكي السعوديّ في ترويع المواطنين واستهداف الأحياء السكنية والأعيان المدنية والمرافق الصحية والتربوية والخدمية بالعاصمة.

واستنكر المشاركون في وقفات احتجاجية عقب صلاة الجمعة، ضمن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، استهدافَ طيران العدوان المتعمد لشارع وحي الزبيري السكني بعدة غارات أَدَّت إلى تضرر منازل وممتلكات المواطنين والمرافق الصحية والمدارس المحيطة بشارع الزبيري.

ونددوا بالصمت الأممي والدولي إزاء استمرار جرائم وانتهاكات تحالف العدوان بحق الشعب اليمني وقتل الأطفال والنساء واستهداف كُلّ مقومات الحياة وتدمير الممتلكات العامة والخَاصَّة، والتي تتنافى مع كُلّ المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والأديان السماوية.

واعتبر أبناءُ العاصمة، أن هذه الجرائمَ والانتهاكات تعكسُ حالةَ الهستيريا ومستوى الانهزام النفسي والمعنوي والانهيار الأخلاقي لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ، وتؤكّد إصرارَ وإمعانَ العدوان في سفك دماء أبناء الشعب اليمني تحت غطاء أممي ودولي.

وأكّدوا أنه مهما تمادى العدوانُ الأمريكي السعوديّ في إرهابه وبغيه وإجرامه، لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة الصمود والمواجهة في معركة الدفاع عن السيادة الوطنية حتى تحقيق النصر وتحرير الوطن من الغزاة والمحتلّين.

فيما أشارَت بياناتٌ عن الوقفات، إلى أن الشعب اليمني يُحيي الذكرى السنوية للشهيد، وهو لا يزال يواجه عدوان وحصار إجرامي بقيادة أمريكا وإسرائيل وأدواتها السعودية والإمارات وعملائها، واستهدف اليمن أرضاً وإنساناً. وأشاد المشاركون في الوقفات بمآثر الشهداء في ترسيخ القيم والمبادئ والأهداف التي ضحّوا مِن أجلِها وتحقيق تطلّعات اليمنيين في التحرّر من الاستبداد ورفض الوصاية.

وأكّدوا أهميّةَ المضي على درب الشهداء حتى تحقيق الانتصار، ونيل الاستقلال، وتحرير كافة أراضي اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين، معتبرين الذكرى السنوية للشهيد محطة للتزوّد من مبادئ وتضحيات الشهداء في الدفاع عن الوطن.

كما أكّدوا استمرار الصمود والثبات والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة حتى تحقيق النصر المؤزر، لافتين إلى أن عطاءات الشهداء على مدى سبع سنوات، أثمرت عزاً ونصراً في مواجهة الغزاة والمحتلّين.

وباركت بياناتُ الوقفات انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، للذوّد عن حياض الوطن، مؤكّدة أهميّة تعزيز الصمود في مواجهة العدوان.

وجدّد أبناء محافظة صنعاء الصمود ومواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد.. مؤكّدين أن جرائمَ العدوان لن تزيدهم إلا صموداً وثباتاً حتى دحر الغزاة والمحتلّين. وأكّدت أن إحياءَ هذه المناسبة العظيمة تقديرٌ وإجلالٌ لأعظم الرجال وأقدس التضحيات ويستذكر فيها الشعب اليمني جهاده المقدس وقضيته العادلة وهُوِيَّته الإيمانية، ويستلهم من الشهداء العظماء قوة العزم والإرادَة ويستمد منهم الثبات وَالصمود والصبر والوفاء للدفاع عن الوطن وسيادته واستقراره. وأشَارَت إلى جني ثمار تضحيات الشهداء عزة وكرامة ونهضة وقوة وانتصار على قوى الطغيان والاستكبار، وإفشال مخطّطاتها الإجرامية والاستعمارية.

وجدّدت البياناتُ العهدَ والوفاءَ للشهداء وللأسرى والجرحى، بالسير على دربهم ونهجهم والحفاظ على ثمرة تضحياتهم والقيم والمبادئ التي ضحوا مِن أجلِها.. مؤكّدة ضرورةَ الاهتمام بأسر الشهداء وَالأسرى والجرحى ورعايتها كواجب على الجميع وليس مقتصراً على جهة بعينها.

واستنكرت استهدافَ العدوان الأمريكي السعوديّ الأحياء السكنية والمنشآت العامة والخَاصَّة والمرافق الصحية والجسور، وآخرها قصفُ حي السبعين السكني وشارع الزبيري وغيرها من البُنى التحتية الحيوية والتي هي ملك لكل الشعب اليمني، داعية الأُمَّــة إلى إحياء وترسيخ ثقافة الجهاد والشهادة في سبيل الله لتخرج مما هي فيه من واقع سيء وَلتحقّق لنفسها العِزَّ الأبدي وَالكرامة الخالدة.

أبناء ووجهاء المحويت يستنكرون استهدافَ العدوان للأحياء السكنية والمرافق الصحية بالعاصمة صنعاء

المسيرة : المحويت

استنكرت أبناءُ ووجهاءُ المحويت، أمس الجمعة، التواطُؤَ الأممي مع تحالف العدوان بقيادة أمريكا إزاء ما يرتكبُه من جرائمَ وانتهاكات وتدمير للبُنية التحتية واستهداف مقدرات الشعب اليمني.

جاء ذلك، أمس الجمعة، خلالَ تنظيم أبناء ووجهاء المحويت لعددٍ من الوقفات عقب صلاة الجمعة، للتنديدِ باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ للأحياء السكنية في العاصمة صنعاء خلال اليومين الماضيين.

واعتبرت بياناتٌ صادرةٌ عن الوقفات، إصرارَ قوى تحالف العدوان على مواصلة ارتكاب الجرائم والمجازر الوحشية بحق الأطفال والنساء وتدمير مقدرات البلاد، بدعم أمريكي، دليلاً على تواطؤ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مع تحالف العدوان، مشيرةً إلى أن الصمتَ الأممي تجاه العدوان وما يرتكبه من جرائمَ سيظل وصمة عار في جبين الهيئات والمنظمات الإنسانية وفي مقدمتها الأمم المتحدة.

وأكّدت البياناتُ مواصلةَ صمود وثبات أبناء المحويت في مواجهة قوى الاستكبار، داعيةً إلى المزيد من التحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح والوقف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات الدفاع عن اليمن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الإعلام الحربي ينشر مشاهدَ لاقتحام مواقع للمرتزقة السودانيين في الملاحيط بمحور جيزان

المسيرة : خاص

نشر الإعلامُ الحربي مشاهدَ لعملية نوعية نفذها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة ضد قوات المرتزِقة السودانية في محور جيزان.

وأظهرت المشاهدُ العمليةَ الهجومية على مواقع مرتزِقة الجيش السوداني في محورَي المدافن والملاحيط الحدوديَّين في جيزان.

وبيّنت المشاهدُ الخسائرَ التي تكبّدتها صفوفُ القوات السودانية المرتزِقة، بعد تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من مهاجمة مواقعهم والسيطرة عليها.

وتأتي هذه العمليةُ بعد ساعات قليلةٍ من تصريحات تحذيرية أطلقها وزيرُ الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، حَيثُ توعد دولَ تحالف العدوان على اليمن بـ«نيران لهب محرقة تلتهم عروش أنظمتها وتسحقها»، مؤكّداً أنّ «المصير الأسود في انتظار قوات التحالف السعوديّ».

فيما التصعيد على العاصمة يتكثّف بشكل جنوني:

قوى العدوان وأدواتها تستأنف جرائمَها وخروقاتها في الحديدة

المسيرة : الحديدة

تواصلُ قوى العدوان وأدواتُها خروقاتِها الفاضحةَ لاتّفاق الحديدة، حَيثُ سجلّت غرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان في محافظة الحديدة ١١٠ خروقات خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات أن من بين الخروقات زحفاً واستحداثَ تحصينات قتالية في حيس.

وأشَارَ المصدرُ إلى أن الخروقات شملت أَيْضاً غارتين للطيران الحربي والتجسسي على الصليف وحيس وتحليق طائرات حربية وتجسسية في أجواء حيس والفازة والصليف والجبلية، و٢٤ خرقاً بقصف مدفعي و٥٦ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وفي سياق الجرائم اليومية التي تأتي جراء الخروقات، أفاد مصدرٌ محلي بإصابة مواطن بجروح خطيرة نتيجة قذيفة لمرتزِقة العدوان على منطقة الجبلية مديرية التحيتا.

يشار إلى أن تحالفَ العدوان يصعّد من خروقاته في الحديدة وسط مساعٍ دولية لفض كُلّ جهود السلام، وهو ما يؤكّد وجود تناغُمٍ أممي أمريكي سعوديّ لتصعيد العدوان والحصار وارتكاب الجرائم وعرقلة الملفات الإنسانية بغية مفاقمة معاناة المواطنين.

وفي العاصمة صنعاء، كثّف العدوان غاراته الجنونية على الأعيان والممتلكات العامة والخَاصَّة، مسبباً أضراراً في صفوف المواطنين وممتلكاتهم.

وشن طيران العدوان غارتين على مديرية معين أمام مستشفى العلياء وتضرر المنازل المجاورة، فيما أُصيب على إثر الاستهداف أحد المواطنين بجروح متفاوتة.

وفي ذات السياق، أفاد مصدر طبي بخروج مستشفى العلياء عن الخدمة جراء غارات العدوان التي تسببت بالإضرار في الكثير من مرافقه، مسببة حالة من الذعر في صفوف المرضى والمواطنين.

كما شن العدوان غارةً على شارع الزبيري تقاطع شارع بغداد جوار مدرسة بغداد والمعهد المهني، بعد ساعات قليلة من التهديد بقصف ملعب الثورة وتعريض سيارات المواطنين هناك للخطر، حَيثُ أفادت الإدارة العامة للمرور بوجود مئات السيارات للمواطنين محجوزة في ملعب مدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء ويستخدم جزء منه حجزاً للجنة الترسيم والترقيم للمركبات.

ودعت إدارةُ المرور المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته تجاه هذا التهديد، ومطالبة قوى العدوان بالتراجع عن هذه الخطوة الهمجية التي ستكلف المواطنين الأبرياء.

وأكّدت أن استهدافَ ملعب الثورة يعني استهدافَ ممتلكات المواطنين والمدنيين ومنها مئات المركبات المحجوزة في الملعب والمملوكة للمواطنين، محملةً دول العدوان مسؤوليةَ ما يترتب على ذلك من أضرار مباشرة على مركبات المواطنين الموجودة في الملعب.

اختتام فعاليات الذكرة السنوية للشهيد في عدد من مديريات حجّة

المسيرة : حجّة

اختُتمت بمديرية الجميمة محافظة حجّة، أمس، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وفي فعالية الاختتام، ثمّن مديرُ المديرية صدام المدومي الجهودَ المبذولة في إحياء سنوية الشهيد، مؤكّداً أهميّة الاستمرار في رعاية أسر وأبناء الشهداء وتفقد أحوالهم واحتياجاتهم وفاءً لتضحيات ذويهم.

وأكّد المدومي ضرورةَ استلهام الدروس والعبر من تضحيات الشهداء وبطولاتهم في تعزيز الصمود لمواجهة قوى الغزو والاحتلال ورفد الجبهات بالمزيد من الرجال والعتاد، في حين تخلل الفعالية بحضور مدراء المكاتب التنفيذية وأعضاء المجلس المحلي والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية فقرات متنوعة، عبّرت في مجملها عن عظمة الشهادة والشهداء وفضل التضحيات التي قدموها في سبيل الدين والوطن.

وفي ذات السياق، اختتمت مديرية نجرة بالمحافظة فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بفعالية خطابية وثقافية. وأكّدت كلمات الفعالية الختامية التي نظمتها إدارة أمن المديرية وفروع الهيئة العامة للزكاة والأشغال والوحدة التنفيذية لضريبة القات وصندوق النظافة، أهميّة الاستفادة من سنوية الشهيد واستلهام الدروس والعبر من بطولات الشهداء وتضحياتهم وتأكيد السير على نهجهم، داعية إلى الالتفاف حول تقديم الرعاية لأبناء وأسر الشهداء وإعطائهم الأولوية في المجالات التعليمية والصحية عرفانًا بما قدمه ذويهم من تضحيات دفاعاً عن الوطن. ودعت فقراتُ الفعالية إلى استمرار التحشيد ورفد الجبهات بقوافل الرجال والعطاء وتقديم الغالي والنفيس حتى طرد الغزاة والمحتلّين من أرض اليمن وتحقيق النصر.

إلى ذلك، نُظمت بعزلة جياح بمديرية أفلح اليمن فعاليةٌ ثقافيةٌ اختتاماً لفعاليات الذكرى السنوية للشهيد. وأشَارَت كلمات الفعالية بحضور عدد من مدراء الأجهزة التنفيذية وأعضاء المجلس المحلي إلى عظمة الشهادة ومكانة الشهداء ومواقفهم البطولية في الدفاع عن الوطن. ودعت إلى الاهتمام بأسر الشهداء في المجالات التربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية، مؤكّدة أهميّة استذكار الشهداء وتضحياتهم وتأكيد السير على دربهم حتى تحقيق النصر.

المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية تكرّم أسر الشهداء من منتسبيها

المسيرة : خاص

زارت قيادة المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية، أمس الجمعة، أسر الشهداء من منتسبيها، مقدمة هدايا رمزيةً لهم، كأقل واجب تقوم به تجاه من ضحوا بأرواحهم وَدمائهم في سبيل الدين والوطن.

وفي الزيارة التي تقدمها رئيسُ المؤسّسة شرف الكحلاني، وعددٌ من قيادات العمل التأميني، ثمّنت أسر الشهداء الزيارة، مشيدين بالتفاعل الرسمي الواسع في هذا العام احياء للذكرى السنوية للشهيد.

وأكّدت أسر الشهداء استمرارَهم في البذل والعطاء انتصارات لدماء الشهداء وتضحياتهم العظيمة، معبرين عن فخرهم واعتزازهم بما قدموه في سبيل رفعة الأُمَّة.

من جانبه، عبّر رئيس المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية، شرف الكحلاني، عن فخر واعتزاز قيادات العمل التأميني بزيارة أسر الشهداء العظماء.

ونوّه الكحلاني إلى أن زيارةَ أسر الشهداء ومواساتهم تعتبر أقلَّ القليل للتعبير عن الوفاء لأهل الوفاء، وتقدير وتكريم تضحياتهم العظيمة.

وقال الكحلاني: «لولا الشهداء العظماء وتضحياتهم لما بقينا ننعم بالأمن والأمان والعزة والكرامة»، مُشيراً إلى الأوضاع المأساوية في المحافظات والمناطق المحتلّة، التي كان التفريط من قبل أبناءها سبباً في تمزقها وتشطرها بين أيادي الأعداء. وَأَضَافَ الكحلاني: «إن كُلّ الأسر التي قدمت شهيداً في سبيل الله ستظل تيجاناً للرؤوس لنستمد منها العزة والكرامة والرفعة في الدنيا والآخرة».

وجدّد التأكيدَ على حرص المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية في رعاية أُسَرِ الشهداء من منتسبيها، وتوفير العون لهم، لافتاً إلى أن مواساةَ ورعايةَ أسر الشهداء واجبٌ على كُلّ مواطن حر وشريف بغض النظر عن موقعه الرسمي أو الشعبي.

الثروة السمكية تعلنُ بدءَ تنفيذ استراتيجية وطنية للنهوض بالقطاع السمكي في اليمن

المسيرة : صنعاء

أعلن وكيلُ وزارة الثروة السمكية للاستثمار والبحوث، الدكتور ماهر السيد، عن اعتزام الوزارة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتسويق السمكي الحديث.

وأشَارَ السيدُ إلى أن الاستراتيجيةَ تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية للنهوض بالقطاع السمكي، وتعزيز دوره في مجال الأمن الغذائي.

وأوضح في تصريحات لـ«سبأ» أن الوزارةَ تسعى للنهوض بهذا القطاع الحيوي من خلال جملة من التدخلات العملية، أبرزها تطوير منظومة التسويق السمكي في اليمن، معتبرًا التسويق السمكي إحدى الركائز الأَسَاسية للنهوض بالقطاع السمكي، مؤكّداً أن الوزارة ستعمل على تطوير منظومة التسويق المحلي التقليدي من خلال وضع معايير تسهم في رفع مستوى التسويق المحلي والخارجي.

وأشَارَ الوكيل السيّد إلى أن التسويق يبدأ بإنشاء الأسواق المركزية في المحافظات، ومعامل التحضير، ومراكز التصدير، فضلاً عن إنشاء مؤسّسات أَو شركات حكومية متخصصة تعمل في مجال تسويق منتجات الثروات البحرية والسمكية، لافتاً إلى أن الوزارة تسعى لإيجاد منظومة متكاملة للتسويق والرقابة على الأسواق ومحلات ومطاعم بيع الأسماك؛ لضمان السلامة الصحية والغذائية للمستهلك.

وبيّن أن الوزارةَ استكملت ترتيباتِ إطلاق خطة التسويق السمكي الحديث المتضمنة إنشاء وافتتاح أسواق حديثة خَاصَّة بالجملة والتجزئة، طبقا للمعايير والمواصفات وتطوير آلية التشغيل التطوير.

ووفقاً لمدير عام الأسواق في وزارة الثروة السمكية، راجح طبقة، تهدفُ خطة الوزارة إلى تأهيل الأسواق السمكية القائمة وتزويدها بالخدمات اللازمة.

وأفَاد بأن الخطةَ ستعمل على توفير فرص استثمارية جديدة في مجال التسويق السمكي، وتتضمّن مسوحات ميدانية في المناطق المستهدفة بالتسويق للمنتجات السمكية؛ مِن أجلِ إنشاء قاعدة بيانات، ومعلومات عن المنتجين والمورّدين والبائعين والكميات.

كما أكّد مدير الأسواق في وزارة الثروة السمكية أنه سيتم تفعيل مراكز المعلومات من خلال الربط الشبكي لجميع الأسواق ومراكز الإنزال؛ بهَدفِ توفير بيانات إحصائية عن كميات الإنتاج والبيع والتصدير والنقل وأسعار كافة أنواع الأسماك في جميع المحافظات.

وذكر أن خطة التسويق السمكي في مرحلتها الأولى تستهدف أمانة العاصمة، فيما سيتم تحويل مسار الناقلات القادمة من الساحل الجنوبي وساحل البحر الأحمر إلى السوق المركزي للعاصمة الذي سيتم افتتاحه مطلع العام المقبل.

وأشَارَ إلى أن الخطة سيتم تنفيذها بالشراكة مع عدة جهات، منها: الإعلام والصحة، الصناعة والتجارة، والداخلية، والإدارة المحلية، والأشغال العامة، وخفر السواحل، والأمن والمخابرات، وأمين العاصمة، ومحافظي المحافظات، ورؤساء اللجان الزراعية والسمكية في المحافظات.

بقلم / اللواء
عبدالخالق بدر الدين الحوثي*

بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد قائد المنطقة العسكرية المركزية يستذكر:

عندما زحف العدو باتجاه صنعاء

الشهيدُ سَجَّاد مناخة -رحمةُ الله تعالى تغشاه- كان يحملُ الروحيةَ العاليةَ في إيمانِه وعملِه ومسؤوليته، وكان مُبادِراً ومسارِعاً وصبوراً، ويتميز بمسؤولية عالية في صدق العمل، فكان أيُّ حدث في الجبهة لا يتعاملُ معه بتهاون، سواء زحوفات أو ترتيبات للعدو أو مَا كان يستخدمُها العدوُّ من الاساليب والتكتيكات للتقدم والزحف البطيء الذي كان تكتيكاً للعدو في نهم، كان رحمة الله عليه يعمل بجدٍّ في كُلِّ كبيرة وصغيرة، ولم يكن كما الكثير، فقد كان لديه القبولُ بأيِّ أمر واقع تفرضُه المواجهةُ من تقدم للعدو أو إصلاح خلل أو مواكبة معركة التنظيم للجبهة, فإذا حصل تقدُّمٌ للعدو كان يبقى متابعًا ومُجِدًّا ومثابِرًا لكسر تقدم العدوّ بكل الوسائل القتالية، لا يوهن ولا يعرفُ الوهنَ ولا يُحبَطُ ولا يَكِلُّ ولا يَمَلُّ، بل كان يقاتل ويتحمل المسؤولية بكل تفانٍ في أعتى الظروف قتال المؤمن الشجاع الغيور على أمته.

كان الشهيدُ إذَا تحَرَّكَ العدوُّ في أيَّةِ ساعة ليلاً أو نهاراً تسمعُ صوتَه المبادِرَ لمتابعة ومواكبة الوضع، وإدارة المعركة, وهذا الصدقُ الحقيقيُّ في الإخلاص والعمل والصبر العظيم والمصابرة والمثابرة جعلته يرتقي عندَ الله في أدائه وترتيباته وتكتيكاته، ويبرُزُ في المسؤولية وحسن العمل والتنظيم فتحمل المسؤولية من واقع الروحية الإيْمَانية العظيمة العملية في تلك الأيّام العصيبة، والتي كانت لهذه الأُمَّة تعد أشدَّ المراحل التي خلت، فقد كان العدوُّ يجمَعُ أغلبَ المناطق والألوية والوَحدات للضغط؛ بهَدفِ الوصولِ إلى صنعاء ومعه تحالُفُ العدوان ومرتزِقته بكل ما أوتوا من قوة، بل إنهم كانوا يتظافرون أشدَّ من تظافرنا اليوم في تطهيرِ مأربَ وبقية الجبهات، هذا الذي نراه من الحُشُودِ والمعنويات والتوجُّهِ الذي يصُبُّ في نقطةٍ واحدةٍ يكونُ في ميادين الحروب الشيء الكبير المُضنِي والمُثقِل في أية معركة.

نعودُ للمرحلة تلك التي كان العدوُّ يضغَطُ للوصولِ إلى صنعاءَ وكانت الجبهة بحاجة إلى كوادرَ مميَّزين للحِفاظِ عليها، فهيَّأَ اللهُ كوادرَ عُظماءَ رحمةً من عنده، وكان سجَّاد -رحمة الله تغشاه- في ذلك الظرفِ المتميِّزَ والذي بوجوده يجعلُ أيَّ مسؤولٍ يثِقُ بالمتابَعَةِ والعملِ بالشكل الصحيح الذي يُرضِي اللهَ بما تعنيه الكلمةُ من معنى، فلم يأتِ موقفٌ وتأتِ فيه مهادنة، فيقول: قد بلّغت فلاناً.. وقال: الأمور «سابر».. بل كان يتابعُ ويتأكّدُ.. ويتابعُ تحَرَّكَ العدوُّ وكأنه الذي في المترس الأول ومع اشتداد الأحداث في نهم كنا نسعى إلى تنظيمِ الجبهة بكوادرَ مميزين يحافظون عليها ويجعلون منها مقبرة للغزاة وكنا نقلَقُ عليها لحساسيتها على مصير هذه الأُمَّة، ومع وجودِ قيادةٍ هَيَّأها اللهُ لهذه الأُمَّة، القضيةُ مصيريةٌ بينَ الحق والباطل، فكنا نرى خطورةَ التفريطِ في جبهات صنعاء على أمتنا وشعبنا ويمننا

فيما إذا تمكن مشروع الباطل كما هو التفريطُ الذي حصل في كربلاء مع الإمام الحسين عليه السلام والنكبة التي ترتبت عليها لهذه الأُمَّة، فالموضوعُ ليس فيه محلٌّ للمناورة ولا للتراجُعِ ولا للتقصير ولا للتفريط و«السانتي متر» الواحد لا يحصل فيه تفريطٌ، بل بذل كُلَّ ما يمكنُ من الجهود، ويرى اللهُ ذلك من جميعِ مَن في الجبهة وفي تلك المرحلة العصيبة كان إخلاصُ وتعاوُنُ جميعِ مَن في الجبهة -أفراداً ومشرفين وأقسام وتشكيلات- بمستوى المسؤولية، وكانت مراحلُ التنظيم مُستمرَّةً وكان سَجَّادٌ -رحمة الله تغشاه- ممن هيأهم الله لهذه المسؤوليات العظمى، وكنا مع الأحداث نرقُبُ أيَّ شخص متميز يحملُ المسؤولية، فالكادر الحقيقي في الميدان يعني كنزاً من كُنُوزِ المواجهة، وكان -رحمةُ الله تغشاه- كلما تم تكليفُه بعمل يقومُ به ونرى أن طاقاتِه وجهدَه لا تزالُ أكبرَ، فكُنَّا نُكَلِّفُه بزيادةٍ حتى يساعِدَ ذلك في تخفيفِ الوضعِ الإداري للجَبهة، حتى توسَّعَ دورُه على مستوى ميمنة نِهْمَ والتي كانت تُعَدُّ هدفاً للعدو وكان يزحَفُ فيها بشكل كبيرٍ وكان يُخَصِّصُ لها مناطقَ قتاليةً، فكان سجاد -رحمةُ الله عليه- يتحلَّى بكُلِّ المواصفات التي للمُشَاةِ والعملياتِ وللأقسامِ الإدارية والاختصاصات، وكان متميزاً فيهَا جميعاً بأدائه وجِدِّه وصدقِ عمله، وكنا في الواقع مطمئنين عليه بشكلٍ كاملٍ بكل ما تعنيه الكلمة وآملين فيه أن يتوسعَ دورُه حتى يمسكَ كاملَ جبهات نهم ويفوّض دورنا نحن، ونساعد في تقوية بقيةِ الجبهات الساخنة.

في عملية «البُنيان المرصوص» احتجنا نقلَه ومعه قوةٌ جيدةٌ، وعندما لقيتُه في جبلِ المصنعة كان مَظهَرُ النشاط والسعادة والتشوق والمسارعة في قسمات وجهه واضحاً يجعل أيَّ إنسان يستبشرُ بالنصر، وفي نفس اليوم تحَرَّكَ، وفي اليوم الثاني الذي كان يلتف ومعه بعض «الخُبرة» من جهة ملح باتجاه معسكر الفرضة, في صباحَ ذلك اليوم مع اشتداد المواجَهة وتساقط جبهاتِ العدوّ وقُرب المواجَهة من نقطة ملح كان الموقف بارزاً ومميزاً، وكان أغلبُ «الخُبرة» المجاهدين فيه باذلين جهدَهم وقد جُرح بعضُهم ومع سقوط جبهة العدوّ وبداية النصر وسقوط سلسلة عيدة والمنارة والمريحات والقتب والجبيل والقَرن والحمرة إلى ملح؛ نتيجةَ الالتفاف والضغط الذي نزل من جهة الجبيل من خلف المنارة من خلف العدو من داخل الجبهة، وبدأ النصر يعلو في الأُفُق، حمدنا اللهَ كَثيراً، وبينما كنت متحدثاً مع أحد الإعلاميين وبعض «الخبرة» وأردتُ التواصُلَ بسجاد جاوب أحدُ أصحابه وبلّغنا باستشهاده -رحمة الله تغشاه- مستقبلٌ عند الله عظيمٌ ومكانةٌ كبيرةٌ يستحقُّها مَن يتحلى بتلك الصفات العظيمة، لقد كان الناسُ في تلك الساعة تعلوهم الفرحةُ والاستبشار بالنصر الذي تحقق بفضل من الله ورعايته.

ختاماً فالشهيدُ المجاهدُ عبدالله محمد حصن ناصر الخولاني المعروف «بسجاد مناخة»، وُلد في عُزلة هوزن مديرية مناخة محافظة صنعاء, هو وأحدٌ من الشهداء الأبرار الذين لا يتسع المقال لحصر بطولاتهم وتضحياتهم الجسام في التصدي لقوى العدوان والعمالة والارتزاق, وبالمناسبة أتوجَّهُ بالشكر لكُلِّ مِن أسهم في تدريب وَبناء هؤلاء الشهداء عسكرياً والمتابعة لهم حتى تحملوا المسؤوليات الكبيرة في ميادين القتال وأخص بالذكر المجاهد عقيل اللبلوب الذي كان له الدور الأبرز في بناء الشهيد عسكرياً ومتابعته حتى تحمل المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقه, والشكر موصول لأسرة سجاد مناخة على جهودها في التربية الإيمانية التي نشأ عليها الشهيد، فسلامٌ من الله عليكم وعلى شهدائنا الأبرار.

* قائد المنطقة العسكرية المركزية، قائد قوات الحرس الجمهوري والعمليات الخَاصَّة

تصعيدٌ للحصار برعاية أممية وفضيحة جديدة للمجتمع الدولي

استهداف مطار صنعاء..

إصرارٌ على التصعيد وإمعانٌ في تشديد الحصار

المسيرة : محمد الكامل

أعلنت هيئة الطيران بمطار صنعاء الاثنين الماضي، خروج مطار صنعاء الدولي عن الجاهزية في إثر استهدافه بغارات جوية للتحالف الأمريكي السعوديّ.

استهداف المطار ليس بالجديد، فمنذ اليوم الأول ومع بداية العدوان على اليمن استهدف مطار صنعاء الدولي، ومنعت دول العدوان دخول أجهزة الاتصالات الخَاصَّة به ومنظومتها.

مراراً وتكراراً يُقصَفُ مطار صنعاء من تحالف الشر أمريكا وإسرائيل وأذيالهم السعوديّة والإمارات، آخرها الاثنين الماضي، حين قصف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ صالة المطار ومعهد الطيران المدني ومبنى الحجر الصحي وإدارة تموين الطائرات وهناجر الشحن، بعدد من الغارات الجوية أخرجته عن الجاهزية تماماً.

مساعٍ على مسار قتل الشعب اليمنيً:

ويكشفُ الكثيرُ من المختصين والمهتمين حقيقة ما تسوقه أبواق العدوان من مبرّرات كاذبة ومزاعمَ لا أَسَاس لها من الصحة في استهدافهم المتكرّر لمطار صنعاء الدولي، مؤكّدين أن السبب الحقيقي الذي لا يخفى على أحد في استهداف تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ مطار صنعاء يهدف إلى تصعيد الحصار المفروض على الشعب اليمني، وعرقلة رحلات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في اليمن متجاهلاً كُلّ المواثيق والاتّفاقيات الدولية، التي تجرّم استهداف المطارات المدنية.

ويؤكّد مدير عام مطار صنعاء خالد الشايف، أن تحالف العدوان منذ أول يوم استهداف مطار صنعاء الدولي في ٢٦ مارس ٢٠١٥ ومنذ ذلك الحين حتى اليوم يستهدف المطار، موضحًا أن الهدف من استهداف المطار أولاً إخراج المطار عن الجاهزية، وتدميره ومحاصرة الشعب اليمني، وذلك بتحويل اليمن إلى سجن كبير وقتل الأبرياء والمرضى عبر حرمانهم من السفر.

ويشير الشايف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن العدوان الأمريكي السعوديّ يسعى إلى إخفاء جرائمه من خلال منع دخول المنظمات الحقوقية والمحقّقين الدوليين والصحفيين.

ويضيف الشايف «إخفاء جرائم العدوان وتحويل اليمن إلى سجن كبير واتباع سياسة الموت في حق الشعب اليمني وإصرار تحالف العدوان الأمريكي على بقاء المطار مغلقاً سواء عبر الاستهداف المباشر وتدميره أو من خلال بث الشائعات حول مطار صنعاء الدولي، على أن المطار غير جاهز فنياً أو المطار يستخدم لأغراض عسكرية أو المطار يدار من قبل الكوادر غير المؤهلة أو المطار غير أمن، وكل الأساليب الأُخرى ما هي إلا طرق متعددة لقتل الشعب اليمني تحت عدة يافطات».

ويوضح أن «الهدف من كُلّ هذه التبريرات والافتراءات الكاذبة هو تضليلُ الرأي العام العالمي، وإجهاضُ أية محاولة ممكنة لفتح مطار صنعاء الدولي، بالإضافة إلى إيجاد مبرّر للاستهداف نفسه وهذا ما حصل بالفعل في الفترة الأخيرة، حَيثُ قام تحالف العدوان باستهداف المطار وتدمير كثير من المنشآت المدنية التي يحرم استهدافها وتعتبر محمية بحق وبموجب القانون الدولي، وبالتالي الاستهداف المتكرّر لمطار صنعاء الدولي كما ذكرنا الهدف منه بقاء المطار مغلقاً ومحاصرة الشعب اليمني وتجويع وعزل اليمن عن العالم وقتل المواطنين الأبرياء».

تصعيدٌ متواصلٌ مسنودٌ بتواطؤ دولي:

ويواصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ رغم فشله الكبير في اليمن طوال السبع سنوات الماضية من عملياته التصعيدية وغاراته الجوية الإجرامية مؤخّراً بقصف الأحياء المهولة بالسكان ومناطق وأهداف مدنية كالطرق والجسور وأنفاقها والمصالح العامة والمدنية عُمُومًا واستهداف مطار صنعاء الدولي بشكل خاص متحدياً المجتمع الدولي ومتحدياً للقوانين الدولية وسط تواطؤ وصمت دولي مريب.

في السياق يشير القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان

■ الشايف: الهدف من استهداف المطار إخراجُه عن الجاهزية ومحاصَرةُ الشعب اليمني وقتل الأبرياء والمرضى

■ الديلمي: استهداف مطار صنعاء تصعيدٌ وحقدٌ كبيرٌ وتخبُّطٌ وفشلٌ يعيشه تحالف الشر

■ الداهية: تصعيد الحصار على المطار يأتي بضوءٍ أخضرَ أممي ودولي

علي الديلمي، إلى أن استمرار استهداف مطار صنعاء الدولي هو سلوك عدواني همجي مُستمرّ يدل على إفلاس دول العدوان، وأنها تتحَرّك بانفعالات ونزوات هستيرية مُستمرّة.

ويوضح الديلمي في تصريح خاص لصحيفة المسيرة «أن الفشل المُستمرّ لدول العدوان الأمريكي السعوديّ طوال السبع السنوات وهو يرتكب الجرائم والمجازر ويقتل المدنيين وخَاصَّةً الأطفال والنساء، يأتي الآن ويستهدف المطار وهو من استهدفه مرات عدة وبشكل مُستمرّ حتى أن أول ضربة قام بها طيران هذا العدوان المجرم فجر الخميس ٢٦ من مارس من العام ٢٠١٥ كانت على المطار بالإضافة إلى حي بني حوات السكني المجاور للمطار، وهم اليوم يعودون إلى عادتهم التي لا تكاد أن تتوقف إلا وتعود بتصعيد وحقد كبير»، متابعاً حديثه «ويأتي استهداف المستهدف وضرب المضروب سابقًا ظناً منهم ورجاء في تحقيق أية نتائج بينما هو في الحقيقة إفلاس وتخبط وحقد يملأ النفوس بعد فشل عدوانهم على اليمن».

ويؤكّد أن إعلان تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ صراحة دون أية اعتبارات دولية ودون احترام ولو شكلي للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية هي جريمة من جرائم الحرب والعدوان لا تسقط بالتقادم.

ونوّه إلى الموقف السلبي المُستمرّ للأمم المتحدة وتجاهلهم لمعظم الجرائم التي ترتكبها دول العدوان الأمريكي السعوديّ والتبريرات التي يروجون لها في أوقات كثيرة وما يقابلها من صمت دولي مخزٍ.

ويستطرد «إلى جانب تجاهل المجتمع الدولي لبعض تقارير فريق الخبراء الدوليين وما مورس عليهم من ضغوط؛ مِن أجلِ التغاضي عن حقيقة ما يتعرض له المدنيون وما ترتكبه مملكة الشر من جرائم حرب في اليمن فإن الأمم المتحدة «تتحمل المسؤولية الكاملة وشريكة أَسَاسية في تلك الجرائم وتتحمل المسؤولية الكاملة مع باقي دول العدوان.

تصعيدُ الفاشل العاجز:

ويتزامن تصعيد العدوان الأمريكي السعوديّ من قصفه الجوي في الآونة الأخيرة على صنعاء وبقية المحافظات الحرة مع الانكسارات التي يعيشها هو ومرتزِقته في محافظة مأرب واقتراب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من تحرير المدينة، لممارسة ضغوطات سياسية وعسكرية على صنعاء، إلا أن محاولة الضغط على صنعاء عن طريق ضرب وتدمير مطار صنعاء أكثر من مرة وانتهاكات حقوق الإنسان وجرائم حرب لا مثيل لها دون رقيبٍ أَو حسيب وبضوء أخضر من الأمم المتحدة نفسها خَاصَّة أنه على مشارف عامه الثامن ما هو إلَّا فشل آخر يسجل في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الفاشل على اليمن حتى قبل أن يبدأ.

وفي هذا الصدد، يقول مدير عام الإعلام بوزارة حقوق الإنسان، محمد الداهية: «في البداية لا يخفى على أحد في هذا العالم أن اليمن يتعرض لعدوان منذ سبع سنوات وقريباً اليمن تدخل السنة الثامنة من هذا العدوان الذي يسمى بالتحالف العربي بقيادة مملكة الشر المملكة العربية السعوديّة».

ويضيف الداهية في تصريح خاص لصحيفة المسيرة «للأسف الشديد ثمان سنوات واليمن تمر بالعدوان، بالقتل، وكل أشكال الجرائم التي انتهكت الإنسان بكافة حقوقه وانتهكت القوانين المحلية والدولية وانتهكت الشرائع السماوية والقوانين الأرضية».

ويشير إلى أن اليمن محاصرة، وضرب المطار ليس بالجديد، لكن كان المطار يستطيع أن يقوم بمجموعة من الرحلات وتحديداً حسب المعاهدات والاتّفاقيات التي تم الاتّفاق عليها وإن كانت دون جدوى «أي الاتّفاقات» ومنها نقل المرضى وما إلى ذلك وكذلك ما يتعلق بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تأتي عبر مطار صنعاء.

ويؤكّد الداهية أن العدوان اليوم يصعّد من آلة الدمار وآلة الحرب على المواطن اليمني ومن الحصار الخانق فقام بهذه الضربة القاتلة والمميتة لمطار صنعاء حتى تتعطل الحركة داخلياً وخارجياً، وكل هذا أَيْضاً من منطلق الضغوطات التي يمارسونها على صنعاء بُغيةَ تحقيقِ مكاسبَ سياسية في مناطق متعددة، وأعتقد أن هذه المناطق هي محافظة مأرب وغيرها.

ويوضح الداهية بقوله: «استهداف مطار صنعاء ليس بالجديد ولكن نستطيع القول بأن ما قام به العدوان مؤخّراً باستهداف مطار صنعاء هو التصعيد للحصار الذي يمارسه منذ سنوات وكذلك بضوءٍ أخضرَ من الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والمجتمع الدولي بشكل عام هذه الجهات المعنية بالإنسان وبحقوق الإنسان».

ويؤكّد الداهية في ختام تصريحاته «أنه منذ سنوات وحتى اليوم لم تستطع الأممُ المتحدة أن تحدّدَ موقفاً جدياً يُنهي الانتهاكات التي يتعرض لها الإنسان في اليمن بعيدًا عن المصالح وبعيدًا عن الجوانب السياسية والمعارك السياسية»، مُضيفاً «هناك انتهاك للإنسان والإنسانية في اليمن، والمجتمع الدولي ساكت وصامت، مجلس حقوق الإنسان ساكت وصامت، في حين أن حقوق الإنسان والإنسان في اليمن يتعرض لأبشع الانتهاكات ومع ذلك الصمت والسكوت هو سيد الموقف».

معنى الشهادة

جبران سهيل

الشهداء هم رفقاء الأنبياء في الجنة، وأصحاب الأرواح الطاهرة الذين ضحوا بأنفسهم؛ مِن أجلِ إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى، والدفاع عن أوطانهم وشعوبهم حين شعروا بخطر الأعداء تحَرّكوا بطواعية وثقة في عدالة قضيتهم.

الشهادة شرفٌ لا يناله إلا من تمكّن الإيمان في قلبه، وجعل حب الله تعالى هو الحب الأول والأخير بالنسبة له، لا يبحثون عن مكاسب دنيوية ولا يلهثون وراء مصالح شخصية ومشاريع ضيقة بل انهم ومن واقع معاناة دام وهم في طريق الحق لقلة سالكيه ولبشاعة العصر الذي طغت فيه الملذات والإغراءات لأهل الباطل بإمْكَانياتهم التي يحاولون من خلالها تصوير أنفسهم وأفعالهم أنها هي السليمة خدمة لمشاريع خطيرة يريد تحقيقها العدوّ الحقيقي للأُمَّة تحت مسميات مختلفة ومفاهيم محرفه.

ولهذا جعل الله سبحانه وتعالى للشهيد كرامات عدة، اولها أنه الله يغفر ذنوبه جميعاً بأول دفقةٍ من دمه، كما يُرى منزلته العظيمة التي أعدها الله سبحانه وتعالى له في الجنة، فيا له من شرفٍ ليس بعده شرف، خص الله به الشهيد دون الجميع، لأن التجارة مع الله سبحانه وتعالى هي دائماً تجارة رابحة ولا تبور أبداً. الشهيد لا يموت أبداً، بل هو حيٌ يُرزق عند ربه، يتنعم في نعيم الجنة المقيم، ويفرح بما أعد الله تعالى له، يقول جل وعلا في محكم التنزيل: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»، فمن يخرج مضحياً بنفسه وماله وحياته يستحق هذه المكانة بأمرٍ من الله تعالى.

لولا تضحية الشهيد لضاعت الأوطان، ولسُلبت الثروات، واستبيحت المحارم، وانتهكت الأعراض، فالشهيد هو الدرع الحصين الذي نصّب نفسه لصون العِرض والقضاء على الظلم وإخماد نار الفتن وهو ملاذ الخائفين وأمان المظلومين والمستضعفين، وكابوس الطغاة والمستكبرين، ورئة الوطن ورأس ماله، فالأوطان بلا شهداء مضحين بحياتهم تسقط ولا تصمد أبداً.

من حكمة الله سبحانه وتعالى أنه جعل في أمتنا أعداداً لا تُحصى من الشهداء، ومنهم الصحابة والتابعين عليهم السلام، وأئمة أهل بيت رسول الله صلاة عليهم أجمعين، وذلك ليكونوا قُدوة لمن بعدهم من جيل الشباب والأطفال وحتى الكبار، ولتفعل مثلهم الأجيال المتتابعة جيلاً بعد جيل، فنيل الشهادة لا يأتي بسهولةٍ، وإنما يحتاج إلى نيةٍ صادقةٍ ونفسٍ مؤمنةٍ تعرف ما تريد، وتطلب الحياة ولا تخشى الموت، فالشهيد قبل أن يهمّ بالدفاع عن مبادئه السامية التي أمره الله تعالى بها، يجعل في نيته النصر أو الشهادة، وكلاهما خيرٌ وبركة. الشهيد يصنع مجد الأمم وكرامتها، ويُحلق بالأوطان إلى أعلى المراتب، فمن يُقدم دمه فداءً، يُخيف الأعداء حتى وإن رحلت روحه إلى الرفيق الأعلى، لأنه يؤدي لأعدائه رسالةً واضحةً بأن الشهيد سيتلوه شهيد، وأن الخير باقٍ ما دامت النفوس تأبى الذل والمهانة وتبحث عن عزتها وتضحي بدماء أبنائها الطيبين، فالتراب الذي لا يختلط بدم الشهيد لا يمكن أن يكون تراباً عطراً، والأرض التي لا يُدفن فيها شهيد لا يمكن أن تدوم، فالشهيد هو القنديل المضيء في ظلمة الحياة، وهو رجل المهمات الصعبة، وهو حامي عرين الوطن ومستقبله المشرق.

في رحاب الشهداء

أبو الشهيد صالح علي القاضي

إليكم أيها الشهداء الأبطال، إليكم أيها العظماء الأحرار، والمؤمنون الأخيار، يا من سالت دماؤكم الطاهرة في كُلّ الجبهات والميادين، إليكم يا من مدحكم الله بقوله: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ)، إليكم يا من قال فيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كبَّر تكبيرة في سبيل الله كانت له كصخرة في ميزانه يوم القيامة، أثقل من السماوات والأرض وما فيهن»، إليكم يا من تُتوَّجون بتاج الكرامة يوم القيامة.

فلكم منّا التحية والسلام، ومن الله المغفرة والرضوان، والكرامة والإحسان (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ).

إننا عندما نتحدث عن الشهداء، إنما نتحدث عن رجال أوفياء (وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ)، نتحدث عن رجال صادقين (صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ)، نتحدث عن رجال (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)، نتحدث عن رجال مؤمنين (يُؤْثِرُونَ عَلَى أنفسهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)، نتحدث عن رجال سلَّموا لله ولقيادتهم تسليماً مطلقاً، وأعطوا قائدهم عهودهم ومواثيقهم على السمع والطاعة، في المنشط والمكره، وقالوا: يا سيدي لقد عرفنا أن المسيرة القرآنية على الحق، وأنت الناطق بالحق، ونحن نقف في صف الحق، فامضِ بنا يا سيدي حيثما تريد، إنا لصُبُرٌ في الحرب، صُدُقٌ عند اللقاء، هكذا يقولون لقائدهم كما قال أجدادهم الأنصار للرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم معركة بدر.

إننا نتحدث عن رجال سطَّروا أروع الملاحم البطولية، وداسوا بأقدامهم الطاهرة أحدث الأسلحة المتطورة، وواجهوا طواغيت العالم، ومرَّغوا أنوف العدوّ في التراب، وتهاوت أمامهم كُلّ القوى، وانكسرت كُلّ الزحوفات تحت ضرباتهم الحيدرية (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ)، وهل يوجد اليوم على وجه الأرض أمثال هؤلاء الأبطال والذين صدق فيهم قول القائل: «من أراد أن يغزو إعزازاً للدين، ونصرةً للمؤمنين، ينبغي أن تكون له خصال في الحرب، أولها: أن يكون في قلب الأسد لا يجبن، وفي كِبرِ النمر لا يتواضع لعدوه، وفي الثبات كالصخر لا يزول من مكانه، وهذا ما تحلى به رجال الرجال في ميادين القتال، هؤلاء هم (الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأموالهِمْ وَأنفسهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولئك هُمُ الصَّادِقُونَ).

لقد ترسخت في عقولهم ووجدانهم ومشاعرهم الثقافة القرآنية والهُوِيَّة الإيمانية والشجاعة الحيدرية والأصالة اليمانية والنخوة العربية.

هذا هو الإيمان، وهذه آثاره وثمرته، يموت ليحيى غيره، يجوع ليشبع غيره، يسهر لينام غيره، يتعب ليرتاح غيره، لقد مثَّل الشهداء: عمار بن ياسر في إيمانه ومالك الأشتر في شجاعته والإمام علي في غيرته ومحبته للشهادة، وهذا هو الفوز العظيم في جنات النعيم (مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئك رَفِيقًا)، ولذا لا بد أن نعي ونفهم أن الشهداء قدموا أغلى ما يملكون في هذه الحياة، وهي أرواحهم ودماؤهم فداءً لدينهم ووطنهم ونصرة للمظلومين والمستضعفين لكن الله سبحانه هو الذي يعلم بفضلهم وكرامتهم وسيجازيهم الجزاء الأوفى، فعن قتادة، أنه قال: «إن الله تعالى أعطى المجاهدين ثلاث خصال: من قُتِلَ منهم صار حياً مرزوقاً، ومن غلب أعطاه الله أجراً عظيماً، ومن عاش يرزقه الله رزقاً حسناً».

والآن أقف مع شهيدين من الشهداء الكرام، أبليا بلاءً حسناً وقدما مواقف مشرفة، تُرضِي الله وتُرضِي رسوله، شاهدتهما عبر الشاشة وفي ميدان المواجهة وجبهات القتال، أحببت أن أتبرك بذكرهما، وأفتخر بمدِيحهما؛ لأَنَّ الشهداء عنوان فخرنا ووسام شرفنا وتاج رؤوسنا.، وهذان الشهيدان هما: الشهيد الأول: «أبوشهيد الجرادي»، والشهيد الثاني: «أبو فاضل طومر».

أما «أبو شهيد الجرادي» ومن خلال متابعتي لمواقفه البطولية وحكمته وحنكته في إدارة المعركة تخطيطاً واستطلاعاً وخبرة، كان لا يهاجم العدوّ ولا يتقدم إلاَّ بعد رصد دقيق وخبرة عالية ورسم ميدان المعركة من جميع الاتّجاهات، وبعد الأخذ بالأسباب يأمر أصحابه وأفراده بالصبر والثبات والتوكل على الله والتقدم لمواجهة العدوّ منهم المقتحم وأبو شهيد في طليعتهم ومنهم المهاجم ومنهم المدافع.

ومن شجاعة «أبو شهيد» وتواضعه، كان أفراده لا يشعرون هل هو في مقدمة الصفوف أم في مؤخرتها؟!؛ لأَنَّه كان يعامل نفسه وكأنه فرد من سائر الأفراد، يعز عليه أن يتعالى، أَو يميِّز نفسه على أفراده، بل لقد كان يقوم بخدمتهم ويتفقد شؤونهم ويتلمس احتياجاتهم حتى في أثناء المعركة، وهذا هو شأن القائد القُدوة مع أفراده ورفقائه.

أما بالنسبة لشجاعة «أبو شهيد الجرادي» وبطولته، فقد شهدت له ميادين القتال في كُلّ الجبهات، أرعب العدوّ ونكَّل به، ودمّر عتاده وعدَّته في كُلّ الجبهات وما الساحل الغربي إلا أصدقَ شاهدٍ وأعظم دليلٍ، حَيثُ تحوَّلت الأرض إلى بركان تحت أقدام المرتزِقة، وأحرقت الحجار والتراب، بخلاف الدبابات والمدرعات والآليات.

وأخيرًا ذهب ليستطلع العدوّ على متن دراجة نارية مع بعض من أفراده، فمشى بعيدًا، ولم يشعر إلاَّ وهو بين يدي الأعداء أسيراً، الذين باشروه بإطلاق النار وأعدموه مع رفيقه، واختارهما الله شهيدين، ومن حسن حظ «أبو شهيد» لم يعرف المرتزِقة أنه قائد القوات الخَاصَّة، فكانت عليهم هزيمة فوق الهزيمة.

ولم يعرف أفراده أين هو؟، ولا أين ذهب؟، ولم يعرفوا أنه قد أُسر واستشهد؛ لأَنَّه كما قلت: كان يعامل نفسه معاملة بقية الأفراد، ويمشي في أوساط الناس وكأنه فرد من سائر أفراده، هذا هو شأن القائد المحنك، همة عالية وإرادَة قوية وعزيمة لا تلين، فسلام الله عليك يا «أبو شهيد الجرادي» مجاهداً وجريحاً وشهيداً، وسلام الله على جميع الشهداء المؤمنين الصادقين الأوفياء، وأقول لهم: أبشروا ببيعكم الذي بايعتم به، وذلك هو الفوز العظيم.

الشهيد الثاني: «أبو فاضل طومر» الشاب التقي، والمؤمن القوي، أقول له: «أي رجل أنت يا «أبو فاضل طومر»؟ أي بطل أنت؟، أي مؤمن أنت؟، أي غيرة تحملها؟، وأي شجاعة تربيَّتَ عليها، سلام الله على البطن الذي حملتك، وعلى الثدي الذي رضعت منه، سلام الله على والديك اللذين ربَّاك على هذه الشجاعة والإباء والبطولة والفداء، سلام الله على المدرسة الحسينية التي تخرَّجت منها يا «أبا فاضل»، أي وفاء مع زملائك ورفقاء دربك؟، يعز عليك أن تشاهدهم وهم محاصرون، وَإذَا بك ترفل في الصحراء تحت رصاص وحوش البشرية وذئاب الإنسانية، كلاب أهل النار، من يقتلون أهل الإيمان ويَدَعُون أهل الأوثان، دواعش آخر الزمان، فلله درَّك من أسد بين أثوابك، يا «أبا فاضل» لقد تحقّق فيك كلام الإمام علي -عليه السلام- لَمَّا أعطى الراية محمد بن الحنفية: «تزول الجبالُ ولا تَزُل، عُضَّ على نَاجِذَك، أعر الله جُمجُمتك، تِدَّ في الأرض قَدَمَك، إرْمِ ببصرِكَ أقصى القوم».

هنيئاً لك يا «أبا فاضل» وأنت تلفظ أنفاسك الأخيرة في ميدان الشرف والكرامة بين يدي الله وفي سبيل الله وتحت راية أعلام أهل البيت، في تلك الساعة ودمك الطاهر ينزف في الصحراء، لكن الله يباهي بك الملائكة وتشتاق الحور العين إلى لقائك؛ لأَنَّك أوفيت بعهدك وصدقت في بيعتك لله ولقيادتك، (وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).

أنت يا «أبا فاضل» لقد رفعت رأس أبويك ورأس قيادتك ورأس اليمانيين وقهرت أعداء الله، فَنَمْ قرير العين لقد حُزْتَ شرف الدنيا ونعيم الآخرة يا «أبا فاضل»، لقد قدمت نموذجاً سوف يُخلَّد في ذاكرة الأجيال جيلاً بعد جيل، وأتمنى من الدولة ألا تنسى هؤلاء الأبطال وما قدموه من التضحية والفداء، دفاعاً عن دينهم، ووطنهم، وكرامة شعبهم، وفي المقدمة وزارتا التعليم العالي والتربية والتعليم يجب أن تُدرجا مواقفهما وتضحياتهما ضمن المناهج الدراسية، وتُدرس في جميع المؤسّسات التعليمية بدءاً بالمدرسة وانتهاء بالجامعة والأكاديمية.

وأخيراً: إذَا كانت لنا من كلمة شكر، فهي لرجال الرجال المرابطين في جبهات القتال، فلهم من الله الأجر والثواب، ومنا الدعاء والاستغفار، طالبين منهم المسامحة، وقبول الاعتذار، لعدم مشاركتنا لهم في ميادين الجهاد.

عُظماءُ بِعطائِهم وصدقهم مع اللّه

أحمد المتوكل

تحَـرّك أُولئـك الشـهداءُ مـن واقع استشـعارهم بالمسـؤولية تجاه الله ورسـوله والأولياء الصالحين، ونصرةً للمستضعفين، ودفاعاً عن الوطن والدين.

لم يكن في قاموس الشـهداء البحثُ عن المكاسـب المادية، ولا نَيْلُ المناصب والرُتب، وإنما استجابة لأمر الله بقتال كُـلّ معتدٍ أثيم، فبذلوا نفوسـهم في سبيله ونـذروا حياتهـم ومماتهم له وحـده، فتقبلهـا الله منهم وأكرمهـم بالحياة الأبدية والمغفرة والمسـاكن الطيبة في جنات عدن.

لـولا تضحياتُ الشـهداء لكانت داعـش والقاعدة -أدوات أمريـكا وإسرائيـل- تذبـح وتسـحل وتغتال المواطنين في كُـلّ محافظة وفي كُـلّ شـارع من شوارع اليمن، كما يحـدث اليوم في المناطـق المحتلّة، وكما حدث في العراق وسـوريا، ولكـن الله سـبحانه وتعالى أمرنا بالجهاد في سـبيله للحفاظ على عزتنـا وكرامتنـا ونيـل رضـاه والفـوز في الدنيا والآخـرة، وجعلَ الجهاد بالمال والنفس بعد الإيمان به وبرسوله هو السبيل الوحيد للنجاة من عذابه، وتلك هي التجارة الرابحة مع مَلِك المُلوك وجبَّار السماوات والأرض، وهي المعيار الأَسَاسي لصدق إيمان المسلم.

في الذكرى السـنوية للشـهيد نتذكرُ عظمة الشـهداء، وعظمة مـا قدموه من عطـاء، وكيف أنَّ أمرَنـا يُهمهم، فلم ينسـونا سـواء في حياتهـم وهـم في الدنيـا، أَو بعـد استشـهادهم، يستبشرون لكل من لم يلحق خلفهم بـركاب الجهـاد، ويطمئنونهم بأنـه لا خوفٌ عليهم ولا حزَن إذَا جاهدوا في سـبيل الله واستشهدوا، فكل مؤمـن يدخل الجنة لا يتمنـى أن يعود إلى الدنيا قط، إلا الشـهيد فَـإنَّه يتمنى أن يعـود ليُجاهد ويُقتَل في سـبيل الله ويدخل الجنة، ثم يعود ليُجاهد ويُقتَل في سـبيل الله عشر مرات، لما يلقاه من كرامات وفضل ونعيـم عظيم كما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

يترتـبُ علينا في هذه المناسـبة استشـعار المسـؤولية أمام الله وأمام تضحيات هؤلاء الشـهداء، وأن نستلهم منهم العزة والوفاء والصدق والثبات على الحق، ومعاهدتهم أن نسيرَ في خُطاهم، وأن نرعى أُسَرَهم، وأن لا نقبل بالفسـاد والفاسـدين، ولا بالسُّـفهاء المجرمين؛ لأَنَّ الرضا أَو السـكوت عن كُـلّ فساد ومنكر بيعٌ لدماء الشهداء، وشراءٌ للضلالة بالهدى.

الشهداء صناع النصر

هاشم الأهنومي

حـين تقبل ذكـرى الخالدين الشـهداء عـلى اليمانيـين يسـتلهمون الكثير مـن العبر، فـلا يقفـون لتلـك المزيفـات والأقاويل المرجفة والمثبطة من بنـد المنافقين أصحـاب مقولة (يـا أخـي مـا هـذه البطـرة) لكن بوعـي وثقافـة اليمانيين ومنهج الشـهيد القائد أسـكت هذه المقولـة وأصحابها وطرح منهجاً مسـتمداً من كتاب الله وسـنة رسـوله. بتضحيات الشـهداء لقي الشـعب العـزة والكرامـة والانتصـار بتلك الدمـاء شـعبنا اليمني أصبح منتجـاً، بتلك التضحيـة صواريخ يمانية دخلـت الخدمة وأرعبـت الجبابـرة في مختلف بقـاع الأرض وعلى رأسـها الحكومة السعوديّة وعمودها الفقري أمريكا.

الشـهداء لا يموتون حتمًا بـل أحياءٌ عند ربهـم يُرزقـون، فقائـد الشـهداء أوضح في درس من دروسـه مَـا هِي إلا لحظـات وقـد ارتفـع وارتقى الشـهيد إلى ربه معـززاً مكرماً قال تعـالى ((سَـلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُـمْ، فَنِعْمَ عُقْبَـى الدَّارِ)) صـدق اللـه العظيـم فليعرف المرتزقـة والعملاء بـأن اليمن مـن أقصاه إلى أقصاه على نهج وثقافة الشـهداء فلا مفر من بأس اليمن.

الشـهداء لقَوا الفـوز الإلهي فهم باعوا والله اشـترى (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ) فهـم صنـاع النصر في هـذا العـصر فعلينا أن ننهج نهج هؤلاء الشـهداء والسـير على خطاهـم وإلا فَـإنَّا مسـئولون يوم الوعيد! ومـا عـلى الصهاينـة والعمـلاء إلا الانتظار فأمرهم محسوم وقريب.

سلام الله على شهدائنا الأبرار

محمد موسى المعافى

سلام الله عليكم أيها الشهداء العظماء، سلام اللـه عليكم يا أشرف وأطهر وأكـرم وأنبل بنـي البشر عند الله، أنتم أيها الشـهداء الأبطال عزنا وفخرنـا وتاج رؤوسـنا، ونـور أحداقنا، ونبض قلوبنا، وفلـذة أكبادنا، ومنـارة عقولنا، وراحة نفوسـنا، وصنـاع مجدنـا، ومسـتقبل أبناءنا، وحلـم حلمنا، وأمـل أوطاننا، وسـعادة عمرنا، لا يفيكـم قدركم ما أقوله فيكـم أنا أو غيري ما بين هـذه السـطور الخجولة والتـي يعجز فيها القلم واللسـان عـن وصف عظمتكـم، فكم هو شرف كبـير وقدرٌ عظيم أن أقف وأنحنـي إجلالاً وإكبـاراً أمـام عظمتكـم أيهـا الشـهداء، وأنتم ترتقون إلى السماء.

سـلام الله عليكـم يا من عشـقتم الشـهادة ونلتموها، سلام الله عليكم يا من فاضت الدماء مـن شراييـنهم وتدفقت من أوردتهم لتروي ثرى يمننا العزيز وتنبت عزاً وكرامة وقوة ونصراً.

سـلام الله عليكـم أيهـا الشـهداء الصالحين الأبـرار وأنتم في فـردوس النعيم خالدين فيها إلى أبد الآبدين بإذن الله.

سـلام الله عليكم يا صفوة المؤمنين ويا حماة الدين والأعراض والمقدسات.

سـلام الله عليكم يا صناع المجد والتاريخ ويا من فديتم بأنفسـكم وضحيتم بالغالي والنفيس لله والوطن والشـعب دون طمع بشهرة أَو مال أَو جاه.

سلام الله عليكم يا شهداء الله بالأرض فأنتم أحياء عنـد ربكم ترزقون وتذكرون على ألسـنة الشـعوب بالدعاء والمغفرة والرحمة والسـكينة ومخلـدون في سـجلات المجد والـشرف والتاريخ حتى قيام الساعة.

وهنيئاً لكم أيها الشهداء بهذه المنزلة العظيمة التـي كتبت لكم بأمر اللـه فأكرمكم بها وَهنيئاً لذويكم وشعبكم ومحبيكم هذه المكانة الرفيعة التـي تمنيتموهـا ونلتموهـا بـكل جـدارة أيها الشرفاء، فأنتم السـابقون على درب الشـهادة، ونتمنـى أن يكون لقاءنا بكم على نفس الطريق الذي سلكتموه.

سـلام اللـه عليكـم أيهـا الشـهداء الأبـرار واسـتبشروا بقدومنا إليكم سـيراً على نهجكم، واشـفعوا لنا عند ربنا أن أخطأنا أَو قصّرنا بحق المسـيرة التـي حملتموهـا وبذلتـم أرواحكم في سبيلها وآمنتم بأنها مسيرةُ الأنبياء والمرسلين.

بوحٌ للشّهداء

أشواق مهدي دومان

تغمرني مشاعرُ الرّضا وَأبلغُ مدارج الكمال البـشري، وَإن كنـتُ الناقصةَ التـي لن تطاول أُولئـكَ العظمـاءَ، لكـن عنـد الحديـث عنهم، عند نسـج حكاياهم وَقصصهم مع التسـليم الفكـري وَالعاطفـي المطلق للّه وَالـذي يتبعه تسـليمهم للـروح في سـبيله فهنـا وَهنا فقط أشعر بأني أسمو وَأرتفعُ حتى أغيبَ عن عالم المشـاهدة الدّنيوية إلى عوالـمَ للروح التي ربّما وَمهما حاولت الاطلاع عليها فهي خَاصَّةٌ بعالم الشّـهداء. نعم.. وَحدَهم من يشـهدون عوالمَ غيبيـةً تتفتحُ لهم معانيها؛ وَلعلّ ربّ العالمين أسمى واحدهم شهيداً وَجمعهم شهداء لفتحه وَمنحه لهم أن يشهدوا وَيشاهدوا عوالمَ غيبية له، بينما لا يمنح سواهم إيّاها.

وَهنا لا أملك وَلا أعرف عنها إلّا أنّها مفاهيمُ تأخذنـي وَتعـرّجُ بروحـي لجنّـات لا ارتـضي منها إلّا أعـلى منازلها وَأسـاميها وَهي جنّات الفردوس الأعلى،

فقط مع الشّـهداء تغلبني دمعاتٌ تطفحُ في كياني وَتفيضُ مـن وجداني وَأعماقي فكأنّها بحرٌ انتابه المدُّ فجرف ما أمامه، هكذا أحيا بين شعورَين في وحدةٍ وَتآلف، هو شعورُ الكبرياء، لكنّـه مصحوب بصوتٍ كهزيـم الرّعد ترتجف له روحي لأسمى من خلق اللّه حين يحيا بيننا أُولئـك الأحياء، وَلا ندري بأنهـم أحياء إلّا حين تعلن السّماء استقبالهم وَانتشالهم من عالمنا عالـم الأمـوات.. حين تقـرب منهـم وَتهمس إليهـم: إنكـم ممّـن لا خـوف عليكـم وَلا أنتم تحزنون؛ فلهذا نراهم يمضون مضاء السّـيف المسلول من غمده ليقاتل أعداء اللّه.

نراهـم لا يبالـون بدنيانـا الفانيـة بـل وَلا ينظرون للوراء حين يتقدّمون حتّى نقف أمام إرادتِهم مكتوفي الأيدي لا نملك من أمرنا شـيئاً سـوى أن يرحمَ اللهُ قلوبَنا وَيعطفَ علينا بأن يعيدَهم منتصرين لا شـهداء ليس حسـداً وَلا غيرة حين يمنحون وسـامَ الشـهادة في سبيل اللّه وَيرقّيهم ربُّ العالمين إلى شهداءَ مع مراتب الـشّرف، وَكأنّ أحدُهم يرقـى إلى رتبة فريق أَو لواء، وَلكنهم أسمى وَأرقى وَأعلى.

هكذا أفتخرُ بهم وَهكذا أطمئن لمقامهم عند ربّ العالمـين، لكني لا أخفي ألـمَ وَحنينَ فقدي لهـم عرفتهم أم لم أعرفهـم، كانوا من أهلي أم مـن دون ذلك، لكنها آهـاتُ الحزن تعصفُ بي بما لا أسطيع ترجمته وَالإتيان بأسبابه.

نعـم: أبكـي كُـلَّ شـهيد، وَنعـم لا شيء في هذا العالـم يهزّ روحي وَيزلـزل أركانَها كخبر استشهاد أحد أُولئك العظماء.

أفتقدهـم في غـير لقـاء بهـم ودون سـابق معرفة، أعشـقهم عشـقاً لا يفهمُه سـواهم، أقدّس سـموَّهم، وَأتمنى أن أكون معهم، وَكم ناجيـت أرواحهم: بـأن خذونـي لعالمكم حتّى عبق عَـرَق لكم، خذوني معكـم كطبع صورة في ذاكـرة أحدكـم، خذوني معكـم حتى عروة زرار في لبـس أحدكـم، خذوني معكم حتى ذرة رمل علقت في جرح قدم أحدكم، خذوني معكم بأيـة لغة تحبون وَبأية صـورة ترتأون، وَبأية هيئة تختـارون، خذوني معكم، لا تتركوني في هـذا العالم الميت فأنا أحبُّ الحياة وَأكرهُ الموت، وَسبيلكم وحدَه هو الحياة وَفيه الحياة الأبدية وَأية حياة؟!

إنها حيـاةُ المكرّمين عنـد ربّ العالمين، حياةُ مُن يُرزقون عند ربهم.

فبالله عليكـم فليلتفـت أحدُكـم ليرانـي منتظرةً عند ربوة للعاشـقين، وَسـتعرفونني حين تـرون العشـقَ الطاهـرَ مني يلـوّح لكم بيدَيه أن تعالوا فأشـواقٌ هنا تنتظرُكم لأخذها معكم فتفوز فوزاً عظيماً.

ستعرفونني بصبغة روحي المشبعة بحبكم الأسـمى، وَسـتعرفونني بعيني المتكئة فيهما الدمعـاتُ عـلى الأجفـان تكابرُ؛ كـي لا تخرج لكنها تنسـابُ كرهم المطر تهطـل عليكم من سماوات روحي المتشبعة بحبّكم.

أيّهـا الشّـهداء، وَلـن أمـلَّ مـن أن أتمنـى مقاماتِكـم، فرأفـة بي: هـلّا أرسـلتم إليَّ روحَ أحدكـم لتأخذنـي إليكـم فمعكـم وَبرفقتكم سـأحيا حياتـي، وَسـيحلو الخلـودُ وَأنسـى مراراتِ العلقم التي عشـتها مع الأموات الذين يتحَرّكون فوق الأرض، وَسلام.

قراءةٌ في فكر الشهيد القائد.. ملزمة "من نحن ومن هم":

متى ما زرعنا ملكنا قُـوْتَنا واستطعنا أن نتخذَ القرارَ الذي يليقُ بنا

عندما يفقد الناس هُويتَهم تصبحُ وضعيتُهم تخدمُ العدو

المسيرة: خاص

يستمرُّ الشهيدُ القائدُ في الحديث في ملزمة "من نحن ومن هم" ويوضح الآثار التي ترتب على ترسيخ هذه القاعدة، مشيراً على حكومة اليابان التي حرصت على أن تبقى لهم هويتهم حتى وقد "يبدو الملك، قد تبدو الحكومة مستسلمة! لكن من الداخل هو يعرف كيف يعمل، من الداخل يثور، من الداخل يعرف أنه على رأس شعب قهر، وأن من واجبه أن يصعد بهذا الشعب ليكون هو الذي يقهر أعداءَه ولو في أي ميدان من الميادين، هم يعرفون أن الصراعَ هو صراعٌ شامُل، لم يعد فقط صراعًا عسكريًا، بل صراع شامل، وأبرز ما فيه الصراع الاقتصادي فيما بين الدول".

وَأَشَـارَ الشـهيدُ القائـدُ إلى الخطـوات التي اتخذتهـا الحكومـة اليابانيـة، حيـث "اتّجهوا نحـو البنـاء ليقفـوا عـلى أقدامهـم"، ووضع تسـاؤلاً للحاضرين: ما الـذي حركهم؟ وأجاب في ذات اللحظـة: حرّكتهـم "مشـاعر داخليـة نحو وطنهم، مشاعر داخلية من العداء لأولئك، شـعور بأنهم قهروا روحية افتقدها المسلمون أنفسـهم وهم مـن يمتلكون ديـنَ العزة، وهم من يمتلكون القُـرْآن الذي فيه ما يكشـف لهم واقعهم في أي عصر من العصور".

ويحـرصُ الشـهيدُ القائدُ على لفـت الأنظار إلى الزراعة وأن اليمن يمتلك مساحات شاسعة زراعيـة أغلبهـا، وما هـي الأهميّـة والضرورة للاتجـاه إلى الزراعـة ليقول: "لدينـا من التربة أكثـر مما لديهـم، بلدنا أوسـع مـن بلادهم"، مشـيراً إلى أن "أول المشروبات التي كانت تصل إلينا مشروبات يابانيـة عصائر كانوا يزرعون في قوارب في البحر، لاحظ كيف الرجال يعملون، ليسـت لديهم تربة، أراضي ضيقة، أراضي جُزُر هكـذا مفككة، فكانـوا يسـتغلون أن يصنعوا قوارب مـن الخشـب أو من أي مـادة ويبحثوا عن كيف يملؤونها بالتراب؛ لأنه لا يوجد لديهم مسـاحات كافية لأن تزرع، بلد ضيق، يزرعون في البحـر، يملئون الزوارق بالـتراب ويزرعونه، يزرعـون حتـى في شرفـات منازلهـم، الأسرة نفسـها تزرع الباميـا والبطـاط والطماطم في شرفـات المنازل، تعمل على اكتفاء نفسـها من الخضار من الأسطح لضيق الأرض لديهم، ومن البرندات، شرفات المنازل".

ومن هنا يتسـاءل الشهيدُ القائدُ عن الفارق فيمـا بيننـا كيمنيـين نمتلـك أراضيَ زراعيـةً واسـعة، نسـتورد كُلّ شيء مـن الخـارج حتى الملاخيـخ، وما بينهـم كيابانيين يسـتغلون كُلّ مسـاحة في بلادهـم الصخريـة ويزرعونهـا، ليشير إلى أن الفارق هو أنهم "يعرفون من هم، ويعرفون الآخرين الذين كانوا يرسلون أولادهم إليهم من هم".

ويشـدّد الشـهيدُ القائدُ على ضرورة معرفة النـاس بهويتهـم؛ لأنـه "عندما يفقـد الناس الهويـة تصبح وضعيتك بالشـكل الـذي تخدم عدوك، سيأتي عدوك".

وبهـذا نفهـمُ لمـاذا نجـد الزراعـة في اليمن مهملة، الزراعـة مدمّـرة، وهكذا تجد في بقية الشعوب الأُخْـرَى في السودان في مصر، كُلّ هذه البلدان الزراعة لا يهتمون بها!!؛ لأنهم -حسب ما يشـير السيد حسين الحوثي- "يعرفون ماذا يعني أن نزرع! متى ما زرعنا ملكنا قوتنا، متى ملكنا قوتنا استطعنا أن نقول: لا، استطعنا أن نـصرخ في وجوههم، اسـتطعنا أن نتخذ القرار الذي يليق بنا أمامهم، فما دمنا لا نملك شيئًا لا نستطيع أن نقول شيئًا".

لو أن التعليمَ صحيحٌ بالشـكل الذي يجعلنا واعـين، نعرف من هم ومـن نحن، وكيف يجب أن نكون؛ لما تكلموا بكلمة واحدة: تعلّموا.

القرآن الكريم بيّن لنا من هم أعداؤنا وهذه قضية مهمة يجبُ أن نعرفَها

كما حرص الشـهيدُ القائدُ في محاضرته "من نحن ومن هم" على ترسيخ معرفة أبناء الأُمَّـة الإسـلامية بأعدائهـم وطبيعة الصراع معهم، معتبراً كلام اللـه في القُـرْآن الكريم عـن أهـل الكتـاب وخَاصَّـةً اليهـود بأنهم أعداء أنهم حسّـاد لنا، أنهـم يحقدون علينا، أنهـم يكرهوننـا {هَاأَنتُـمْ أُوْلاء تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ}.

وتسـاءل الشـهيدُ القائدُ: "فهل من يحمل روح الحقـد والحسـد والعـداء والكراهيـة سيعمل لمن يكرهه ويحسده ويبغضه ويحقد عليه أعمالًا صالحة؟»، ليجيب في ذات اللحظة بأن "القُـرْآن الكريم بيّن لنا من هم أعداؤنا وهـي قضيـة مهمة يجـب أن نعرفها قبل أن نصغيَ لنداءاتهم».

وأشار السيد حسـين الحوثي إلى أن اليهودَ هم مـن يقومون على تثقيفنـا، من يقومون عـلى تعليمنـا، مـن يقومـون عـلى صناعـة مناهجنـا التربويـة، ولولا أنهـم واثقون بأن التعليم الذي تتقبله المرأة بالشكل الذي يجعل المـرأة كما يريدون هـم لما انطلقـوا فيه، ولما بذلـوا أموالهم، ولما ألحـوا علينـا أن نعلمها؛ لأَنَّهـم يريـدون أن نكون أُمَّـة ضائعة، أُمَّـة مدجّنـة لهـم، أن تكـون المرأة نفسـها وهي تتعلم، وتتعلـم من التلفزيـون، ومن المنهج، ومن الندوات الثقافية، من مختلف الوسـائل، مـن المجلات، من الصحف، تتعلم كيف تصبح في الأخـير امـرأة بعيدة عـن أن تنجـب عربيًا مسـلمًا، بعيدة عـن أن تنجب وتربـي أبطالًا مسـلمين، بل ستربي جنودًا صهاينة، وتنجب مجتمعًا وأجيالًا يتحولون إلى خدام لهم.

وفي ذات السـياق، يؤكّـد أن أعـداءَ الأُمَّـة اليهـود والنصارى "ينـادون بالتعليـم: تعليم المـرأة، يريـدون للمـرأة أن تصبـح وسـيلة لإفسـاد الرجـل، إضَافَـة إلى كونهـا وسـيلة لإفسـاد أبنائها، امرأة تظهـر وهي تلهث وراء أن تقلـد كُـلّ مظهر مهمـا كان منحطًا؛ لأَنَّها سـتتعلم بالشـكل الـذي تصبـح فيـه تعظم أولئك، وتنبهر بهم، وليسـت المسألة فقط هي قضيـة مناهـج علمية، المـرأة تتلقـى التعليم مـن مختلف الجهات، من وسـائل الإعلام، عن طريق المسلسلات، يترسخ في ذهنيتها الإعجاب بمظهر معين، متى ما أرادت أن ترفع نفسـها أَوْ أنها أصبحت متحضرة، يعني أن تكون على هذا النحو الذي شاهدت عليه الممثلة الفلانية، أَوْ المغنيـة الفلانيـة، حتـى أصبحـت النسـاءُ يتسابقن على تسمية البنات بأسماء الممثلات؟

ويصل بنـا الشـهيد القائـد إلى تحديد من أين يجـب أن نتعلم؟ ألا وهو عـن طريق الله سـبحانه وتعالى، وإذا انصرفنـا إلى التعلم من غيره سـنفقد هويتنا وحضارتنا، وسنصل إلى مسـتوى أن نكون أُمَّـة تنتج وتصنِّع وتزرع وتعلم كُـلّ شيء، والواقع يشهد بهذا.

ويعود الشـهيد القائد ليركـز على ضرورة ترسـيخ قاعـدة معرفة من نحـن ومن هم في أذهان أجيالنا، مشـيراً إلى سـلبية أن "نرسل طلابًـا إلى الخـارج، قبـل أن نعرِّفهم من نحن ومن أولئك الذين سـيذهبون إليهم، فيعودون بنظرة عكسـية، حتى ولـو أصبح لديه خبرة لم يعد يطمـح إلى أن يخدم هـذه الأُمَّـة؛ لأَنَّه أصبح معتـزًا بأولئك، منبهـرًا بأولئك، يعظِّم أولئك، ويحتقر هذه الأُمَّـة، ويمتهنها.

ويحشُدُ الشهيدُ القائدُ العديدَ من الشواهد عـلى كلامه كاسـتقدام خبراء وهـم يعرفون من هـم ويعرفـون أننـا أُمَّـة لـو نهضت لو يخلصـون معنـا فبـين أيدينا كتـاب عظيم، بين أيدينا دين عظيم قد نشـكل خطورة على حضارتهم، مشـيراً إلى أنهـم "حريصون على ألا نعلم شيئًا إلا فضلات معرفتهم التي فقط تؤهلنا لأن نكونَ سوقًا استهلاكية لمنتجاتهم، كيف تشـغل منتجاتهم فقـط لا كيف تصنع مثلهـا، أَوْ كيـف تنافسـهم في التصنيـع على نحوها".

ويركّزُ الشـهيدُ القائدُ على أهميّة أن تهتمَّ الدولةُ بتعريف الطـلاب المبتعثين إلى الخارج بمنـح دراسـية بالمجتمـع الذي سـيصلون إليـه، محـذراً مـن عـدم الرعايـة بالطلاب، واختـلاس مسـاعداتهم الماليـة وتأخيرهـا؛ كونها تجعلهم يعيشـون أزمات مالية كبيرة ويعودوا وقـد أصبحوا كتلةً من الازدراء لهذا المجتمع وهذه الدولة.

استشهاد مسنّة فلسطينية دهسها مستوطنٌ على طريق رام الله نابلس

الأوضاع في القدس والضفة الغربية المحتلّة على حافة الانفجار

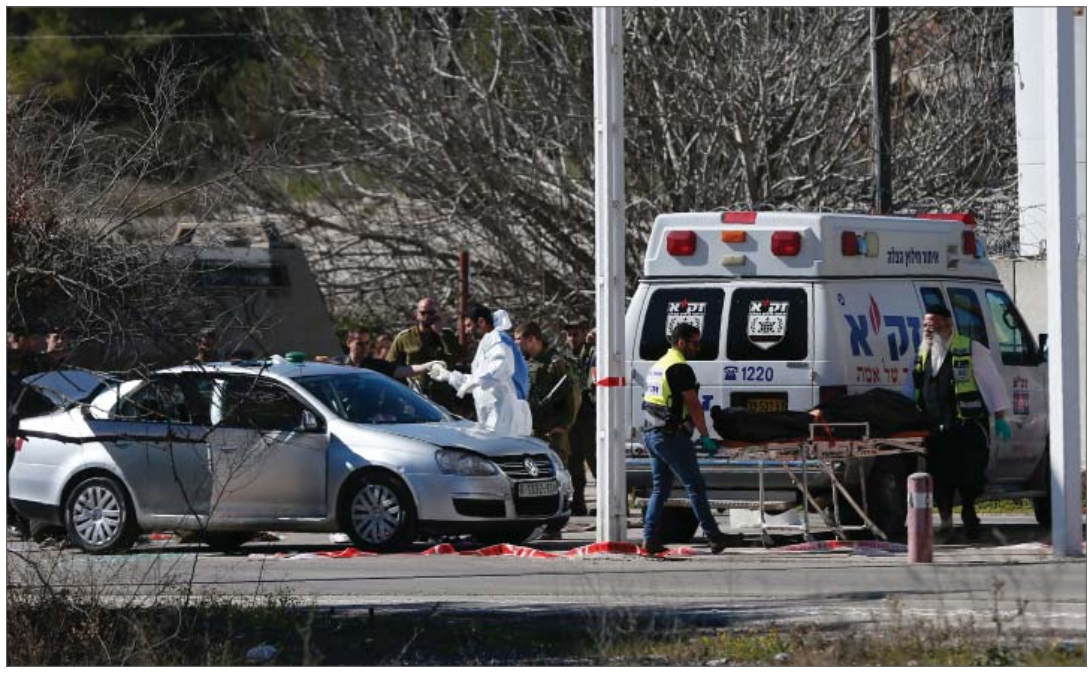

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تعيشُ القدسُ الشريف والضفةُ الغربية المحتلّتان عُمُومًا حالةً من تأجيج وتصاعد العمل المقاوم الفردي ومن التوترات المرعبة بالنسبة لكيان الاحتلال منذ العملية الفدائية الأولى للشهيد الفتى عمر أبو عصب في القدس المحتلّة والتي أسفرت عن طعنِ وإصابةِ جنديين للاحتلال، وكانت العملية فاتحةً لسلسلة من العمليات الأُخرى، وذلك في ظل تزايُدِ اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين بحق الفلسطينيين وعودة التهويد إلى الأحياء، ومشاريع الاستيطان المختلفة.

حيث سجّل لصباح يوم أمس الجمعة، فقط، استشهاد السيدة غدير الفقهاء (63) عاماً إثر تعرضها للدهس من قبل مستوطن فر بعد ارتكاب جريمته، على الشارع الرئيسي قرب البلدة، بينما كانت تنتظر مع زوجها سيارة تقلهما إلى مدينة نابلس، حسب بيان صادر عن بلدية سنجل، كما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي على المتظاهرين في جبل صبيح في مدينة بيتا في نابلس وسجل الهلال الأحمر الفلسطيني (53) إصابة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في محافظة نابلس، واعتدى مستوطنون على شاب في وادي قانا في بين سلفيت وقلقيلية وسط الضفة المحتلّة.

وأفَادت مصادر فلسطينية، بأن قوات الاحتلال انتشرت بشكل مكثّف على مداخل بلدة برقة بقضاء نابلس، تزامناً مع احتشاد عشرات الشبان داخل البلدة نصرة لسكانها ووقوفاً إلى جانبهم لصد اعتداءات المستوطنين، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع خلال المواجهات المندلعة مع الشبان، ما أدّى إلى وقوع حالات اختناق، كما هاجم مستوطنون، مركباتِ المواطنين على طريق جنين في نابلس بالحجارة، حَيثُ تسلّلوا من مستوطنة "حومش" المخلاة، ما أدّى لتضرر عدد من السيارات، كما أُصيب 6 فلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق، بعد ظهر أمس الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية.

بالإضافة إلى حالة الغضب الشعبيّة الفلسطينية والإسناد عبر الوقفات خَاصَّة أمام مراكز الصليب الأحمر في مناطق الضفة رفضاً واحتاجاً على هجمات مصلحة السجون الصهيونية بحق الأسرى والأسيرات وخَاصَّة الهجمة الشرسة منذ أيَّام على اسيرات سجن «الدامون»، حَيثُ اعتدى عليهم الاحتلال بالضرب بما يخدش كرامتهنّ وتضييق ظروف الاعتقال عليهنّ، وكذلك نصرة للأسير هشام أبو هواش الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية منذ 130 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري.

وعن حالات المقاومة فيؤكّد المتحدّث باسم حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية طارق عز الدين في تصريحاتٍ صحفية بالقول: «إن الأوضاع في الضفة الغربية والقدس توصف بالثورة والتمرّد ضد قوات الاحتلال وإنها على حافة الانفجار، حَيثُ إن تصاعد العمليات التي وصلت إلى أكثر من 9 في فترة شهر تدلّل على أن روح المقاومة حاضرة لدى الشباب الفلسطيني بوجه كُلّ اعتداءات الاحتلال وحملات الاعتقال التي ينفذها».

ويضيف عز الدين: أن «عملية حومش نقلة نوعية في التكتيك العملي للأفراد والشباب ويدّلل على تطوّر مستوى المقاومة وأن ما يندلع حَاليًّا لن يخمد».

من جهته، قال يوسف الحساينة خلال لقاء سياسي نظمه الاتّحاد الإسلامي في النقابات برفح، بعنوان «مستقبل المقاومة في الضفة المحتلّة آفاق وتحديات»: إن المقاومة في الضفة الغربية تشكل تهديداً استراتيجياً على الاحتلال الإسرائيلي».

وبيّن أن «العمل المقاوم في الضفة الغربية المتمثل في كتيبة جنين والأسرى وعمليات نابلس والقدس التي شاهدناها في الآونة الأخيرة، يشكل نقاطاً جديدة لصالح فكرة ومشروع تراكم المقاومة في الضفة».

وأوضح الحساسنة أن «معركة سيف القدس، التي خاضتها المقاومة دفاعاً، عن القدس تركت آثاراً عميقة في نفوس أبناء شعبنا في الضفة والقدس والداخل المحتلّ، وهو ما نلمسه اليوم من تصاعد لعمليات المقاومة».

وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي: «إن الرهانَ على تسكين جبهة الضفة والقدس، سيفشل أمام إصرار شعبنا وقواه الحية، والجماهير التي تؤمن بمشروع المقاومة، والتي ستتجاوز اتّفاق أوسلو وآثاره الكارثية».

في المقابل لم يغب القلق والارتباك الصهيوني عن المشهد في الضفة والقدس المحتلّة، حَيثُ تشير الأوساط الصهيونية أن موجةَ العمليات الحالية هي إمْكَانيةٌ كامنةٌ لنشوب انتفاضة شعبيّة، ويوجد في الضفة الغربية ما يكفي من الوسائل القتالية، كما لا استراتيجية واضحة للاحتلال في تلك المنطقة، غير «القرار الجديد» لدى جيش الاحتلال الذي يزعم «تعليمات فتح النار، بحيث يكون ممكنا إطلاق النار على من يرشق بحجارة على قواتنا في الضفة الغربية»، لكن أوساط التحليل الصهيونية تشير إلى أن هذا القرار «سيعقّد الأمور أكثرَ».

اللواء باقري: مناورات الرسول الأعظم رد على التهديدات «الإسرائيلية»

قائد حرس الثورة: يكفي فقط تغيير زاوية الصواريخ

المسيرة : متابعات

المسيرة / وكالات

أكّد رئيسُ هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، أمس الجمعة، أن مناورات الرسول الأعظم كانت رداً على التهديدات «الإسرائيلية» الأخيرة.

وأقيمت المرحلة الأخيرة من مناورات «الرسول الأعظم 17» جنوب البلاد، بإطلاق متزامن لـ16 صاروخاً باليستياً على هدف محدّد مسبقًا بحضور كبار قادة القوات المسلحة كرئيس الأركان العامة اللواء باقري والقائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي.

وقال اللواء باقري في تصريح على هامش المناورات: «تم التخطيط لهذه المناورات مسبقًا، لكن التهديدات العديدة والجوفاء للمسؤولين الإسرائيليين في الأيّام الأخيرة أدَّت إلى إجراء هذه المناورات في هذا الوقت، حَيثُ كانت واحدةً من أنجح المناورات الصاروخية للجمهورية الإسلامية الإيرانية حتى الآن».

وَأَضَافَ باقري: «كما ستظهر الصورُ للعالم أجمع، انطلقت أنواعٌ مختلفة من الصواريخ بشكل متزامنٍ ودقيقٍ من اتّجاهات مختلفةٍ ولكن نحو هدف محدّد، ودمّرت الهدف المحدّد بشكل كامل من مسافة بعيدة»، هذا جانب من القوة الصاروخية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، «أي أن الـ 16 صاروخاً التي أصابت الهدفَ في وقت

واحد هي جزءٌ صغيرٌ من مئات الصواريخ التي يمكنُها في وقتٍ واحدٍ إصابةَ وتدمير أي هدف للجهة التي تفكر بهاجمة إيران».

من جهته، قال اللواء سلامي: إن هذه المناورات، وخَاصَّةً مرحلتها الأخيرة، «تحمل رسالةً واضحةً للغاية وهو تحذيرٌ جادٌّ وحقيقي وميداني لتهديدات مسؤولي الكيان الصهيوني بأن ينتبهوا لأخطائهم، فإذا ارتكبوا أية حماقة سنقطع أيديهم».

وَأَضَافَ سلامي: «الفارق بين العملية الحقيقة والمناورة الميدانية هو فقط تغيير زوايا إطلاق الصاروخ، لذلك لينتبهوا إلى تصريحاتهم وتحَرّكاتهم، بالإضافة إلى هذا التحذير الجاد، فَإنَّ اختبارَ أنظمة الصواريخ الأكثر دقة وحداثة لقيادة قوات الجوفضاء في حرس الثورة وعمليات الإطلاق المتزامنة نحو هدف محدّد هي أهداف أُخرى للمناورات».

وأطلق 16 صاروخاً باليستياً في وقتٍ واحدٍ من مختلف الفئات البعيدة والمتوسطة والقصيرة المدى في المرحلة الأخيرة من مناورات الرسول الأعظم 17.

وفي هذه المرحلة من المناورات الصاروخية أطلقت صواريخ من طراز، عماد، قدر، سجيل، دزفول وذو الفقار، تم إصابة المواقع الحساسة المحاكاة للعدو وتدميرها بدقة تامة.

وبالتزامن مع إطلاق الصواريخ، قامت 10 مسيرات هجومية للقوة الجو فضائية لحرس الثورة في وقت واحد وتدمير الأهداف المحدّدة مسبقًا.

ويعتبر تنفيذ قدرة صواريخ ذات الوقود الصلب على مناورة اجتياز المواقع المحصنة للعدو، وتوجيه الضربات المتزامنة، ورفع الجاهزية القتالية من خصائص المرحلة الأخيرة من مناورات الرسول الأعظم (ص) السابعة عشرة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1305)
السبت
21 جمادى الأولى 1443هـ
25 ديسمبر 2021م

سر البطولات التي يسطرها شبابنا هو الروحية العظيمة التي ينطلقون بها إلى الجبهات.. قدمنا في موقفنا أغلى الرجال، أولئك الذين عندما نستذكرهم نخجل من أن نفرّط وأن نقصّر بعد أن وصلوا في عطائهم إلى التضحية بأرواحهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

سلفيو مأرب ومخطّط العدوان.. رسالةٌ مهمة

محمد أمين عزالدين الحميري*

وصلنا أخبارٌ خَاصَّةٌ موثوقة، أن السعوديّةَ والإماراتِ يريدون تجنيدَ السلفيين في منطقة الرويك.

وأمام هذا التوجّه، يبدو أن كَثيراً من إخواننا السلفيين في مأرب لم يدركْ بعدُ، ما هو المصيرُ الذي وصل وسيصل إليه تحالفُ العدوان السعوديّ الإماراتي من هزيمة وفشل، وأن معركتَهم في اليمن مصيرُها الزوالُ بإذن الله، كما أنهم لم يعرفوا مختلفَ الحقائق التي تجلت، وأبرزها أن السعوديَّ والإماراتيَّ ليسوا سوى جنودٍ مجنَّدة للأمريكي والبريطاني والإسرائيلي في المنطقة، ومنها اليمن، والأصل أن يناوا بأنفسهم عن معركة، هي في الحقيقة ضدنا كأمةٍ وشعبٍ يمني، دون التفريق بين هذا التوجّه أَو ذاك.

إن الإخوة السلفيين في مأرب بحاجة إلى أن يحسبوا لمثل هكذا خطوة ألف حساب؛ لأَنَّهم في الأخير سيكونون وقوداً في حرب، سيزج بهم السعوديّ والإماراتي إليها، وسيظل السعوديّ والإماراتي في موقعِ المتفرج والمساند، وفي الأخير سينسحبون، ويبقى المغفلون والسذج في الموقع الخطأ، الذي لن تُحمد عُقباه.

وإننا ومن باب النصيحة:

نجدِّدُ دعوتَنا لإخواننا السلفيين في مأربَ إلى معرفةِ عواقبَ أي انجرار وراءَ السعوديّة والإمارات، ونقول لهم:

لن تكونوا أكبرَ من مأرب، ومن الشعب اليمني، الذي سيلتحمُ مع بعضه ويعملُ على التخلُّص من الغزاة والمحتلّين، والخيار الأنسب لكم هو أن تكونوا إلى مأربَ والشعب اليمني أقربَ، لا إلى القوى الخارجية، التي لا تحرِصُ عليكم، ولا على ما يتشدَّقون به من حفاظ على دين وعقيدة، وإنما لهم مصالحِهم وأهدافهم الخبيثة، وهذا وبكل تأكيد ما لم ولن يقبله اليمنيون، المتوجّهون اليوم لحسم المعركة في مأرب، وكل شبر محتلّ على أرضنا اليمنية.

إلى متى أيها السلفيون ستستمر هرولتُكم وراء تلك القوى المجرمة والمعتوهة؟!

فكّروا بعقولكم لا بعقول غيركم، وانظروا للأحداث بعين البصيرة والوعي، لا مِن منطلق منهجية التضليل والتزييف والتعامي والتجاهل لكل ما يتكشف من حقائقَ وبعد سبع سنوات مع الأسف؟!

* كاتب وداعية سلفي

عطاءُ الشهادة

يحيى المحطوري

في زمن عز فيه المتمسكون بحبل الله، وقل فيه السائرون في سبيله.

وأصبح الإسلام غريباً، وحمَلَةُ رايته مستضعفون ومحارَبون في كُلّ بقاع الأرض.

وفي خضم هذه الظروف العصيبة والقاهرة، حمل راية الإسلام رجالٌ كانوا على عظمته شهوداً، وللسائرين في صراطه دليلاً

يرشدون من ابتغى العزة إلى عروتها الوثقى، ويدلون الحائرين في ظلمات الضلال والتيه إلى أنوار اليقين ونور الإيمان.

بكل عزم وثبات، خاضوا غمراتِ الأهوال، وبكل صبر وصمود صنعوا أعظم البطولات، وبكل عشق وحب لله ساروا إليه.

هؤلاء الشهداء قدواتنا في مسيرة الجهاد ودروب التضحية والفداء؛ مِن أجلِ الله، نسيرُ على دربِهم ونقتفي خُطَاهم؛ لأَنَّهم بذلوا أرواحَهم لله بكل إخلاص لم يدفعهم لذلك رغبةً في الحصول على مال أَو جاه أَو سُلطان.

ولم يُثْنِهم بطشُ الطغاة والمستكبرين عن بذل عطاءاتهم الغالية حُبًّا في الله وطاعة له.

ونقول لهم: لقد حصدنا ثمارَ تضحياتكم عزًّا خالدًا ونصرًا مجيدًا ورأينا بأم أعيننا أنوف الطغاة والمجرمين في التراب.

فهنيئاً لكم ما أنتم فيه من النعيم، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون.

الشهادةُ حياة

منى ناصر

شهداؤنا عظماؤنا بعطائهم وتضحياتهم اليوم ومنذُ سقوط أول شهيد على تُراب هذا الوطن، يُبنى اليمن بتلك الدماء الطاهرة بتلك الأرواح التي وهبت نفسها لأجل نصرة وعزة وَبناء الإسلام وَالأوطان والمقدسات.

وإن كنا نحظى بهذهِ الانتصارات والإنجازات بل تلك المعجزات في جميع الجبهات في كافة المستويات والمجالات فهذا بفضلٍ من الله عز وجل ثم بفضل تضحيات الشهداء، فتلك الدماءُ روَت الأرضَ وجعلتها تكتفي ذاتياً، جعلتها أَيْضاً تُفكِّرُ بالبناء والحِماية بالمقاومة وامتلاك السيادة بالعيش في كَنَفِ الكرامة والحرية، فنحن نعم عُشاق الشهادة لعلنا يوماً نفوز برضا ربي، فالصمت عارٌ لا يجوز.

بالانتصارات المتواصلة اليوم يُبنى جسرُ الحرية الذي جسدته أجسادُ شهدائنا العظماءِ القلبِ النابض للأُمَّة الموحِّد لها الناصر لكل مستضعَف.

لقد أثمرت تضحياتُ الشهداء العظماء عزةً وفخراً وبناءً وانتصاراً، وما نحن فيه اليومَ من أمن وأمان في المحافظات المُحرّرة إلا بفضل تلك الدماء الطاهرة الزكية التقية، فكيف ننسى من ضحَّوا لأجلنا لأجل نصرة الأرض والعرض لأجل طرد كُلّ محتلّ وغازٍ؟!.

الشهادةُ وطنٌ وحياةٌ جديدةٌ للملايين من الشعب المظلوم، وأكبر ما يمكن تقديمُه لكل من ضحوا لأجلنا هو رعايةُ أسرهم سلام الله عليهم ومواصلةُ درب الكفاح والمقاومة لهزيمة تلك المخطّطات الشيطانية لأعداء الأُمَّة وبناء وحماية الوطن وَالاكتفاء الذاتي في جميع المجالات.

وبذلك سنرد ولو جزءاً بسيطاً من تضحيات من بذلوا الغالي والنفيس لأجل نصرة وعزة اليمن لتعيش اليمن حرة مستقلة.